



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

اتجاهات تلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو العلوم الطبيعية والحياة وعلاقتها بقلق الامتحان

تحت إشراف الأستاذ:

- بلعالية محمد

من إعداد :

- حناش ياسمينه فاطمة زهرة

- داويدي زكية إسلام

أعضاء اللجنة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر - أ-	منهوم محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ-	بلعالية محمد
مناقشا	أستاذ محاضر - أ-	صدقاوي كمال

الموسم الجامعي:

2022/2021

شكر و عرفان

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل بلعالية محمد المشرف على هذا العمل الذي يرجع له الفضل في متابعة حيثيات هذه الدراسة بدا من اختيار الموضوع إلى نهاية هذا العمل في صورته النهائية فقد كان أستاذ موجهها و ناصحا فاستفدت من عمله و إرشاداته و أقدم له خالص شكري و عرفاني لما قدمه لي رغم الصعوبات و مشاكل التي واجهتها في فترة إعداد المذكرة فشكرا جزيلا لك أستاذي.

كما اخص بالشكر و التقدير لأستاذي محمد علي الذي لم يبخل علينا بملاحظاته و توجيهه و تعاونه خلال فترة إعداد المذكرة فاسأل الله أن يوفقه لكل خير و أن يبارك له في حياته و أطال الله في عمره و في الأخير أتقدم بجزيل الشكر إلى عميد الكلية و جميع أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول هذه المناقشة وإثراءها بآراءهم العلمية السديدة.



إهداء

الحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، نحمده ونشهد أن لا إله إلا هو المبدئ المعيد ونشهد أن محمد عبده ورسوله، الذي بعث بالقران المجيد، اللهم صل عليه وعلى اله وصحبه أئمة التوحيد.

أهدي عملي هذا، إلى طالما وحملت أن تبصر نجاحي والتفوق، الدائم والمتواصل في حياتي إلى من لا أسمع صوتها يدغدغ مشاعري ويحن إلى قلبي ويضئ دربي أمي "فادية" حفظها الله ورعاها.

- إلى أبي الكريم "الطيب" الذي علمني وكان لي عوناً في مشواري، أهدي هذه الثمرة التي لا تضاهي شيئاً من جميلك. حفظكما الله ورعاكما

- إلى إخوتي أسامة، ياسر، اسمهان، خيرة، أية

- إلى أعز إنسان "أمين".

- إلى بنات عمي مريم وأسماء وبناتها.

- إلى الأهل و الأقارب و أحظى بالذكر خالتي وعمتي

- إلى صديقتي منى، هدى، نبيلة.

- إلى كل من كانت له بصمة مساعدة بجهد أو عمله أو دعائه لإتمام هذه

المذكرة.

- إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

- وفي الختام سلاماً قوة من رب الرحيم.

*زكية

إهداء

نهدي هذا العمل إلى...

كل من كان له فضل في مسيرتنا، وساعدنا ولو باليسير نهدي
هذا البحث المتواضع إلى الوالدين الفاضلين أطال الله في
عمرهما والأهل والأصدقاء والأساتذة المجلين

ياسمين

الفهرس

فهرس المحتويات:

أ	شكر و عرفان
ب	إهداء
ج	إهداء
د	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
و	ملخص الدراسة
01	مقدمة
03	الفصل الأول: تقديم الدراسة
05	إشكالية الدراسة
07	فرضيات الدراسة
07	أهداف الدراسة
08	أهمية الدراسة
08	المفاهيم الإجرائية
09	الدراسات السابقة
14	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
16	أولاً: الاتجاهات
16	مفهوم الاتجاهات
16	خصائص الاتجاهات
17	مكونات الاتجاهات

18.....	تصنيف الاتجاهات
19.....	عوامل تكوين الاتجاهات
20.....	النظريات المفسرة للاتجاهات
21.....	مراحل تكوين الاتجاهات
22.....	وظائف الاتجاهات
23.....	قياس الاتجاهات
25.....	خلاصة الفصل
26.....	ثانيا: قلق الامتحان
28.....	مفهوم قلق الامتحان
29.....	تصنيفات قلق الامتحان
30.....	تفسير قلق الامتحان
31.....	أعراض ومظاهر قلق الامتحان
32.....	العوامل المساعدة لظهور أعراض قلق الامتحان
32.....	أسباب قلق الامتحان
33.....	الإجراءات العملية لخفض قلق الامتحان
36.....	خلاصة الفصل
37.....	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
39.....	أولا: الدراسة الاستطلاعية
39.....	تمهيد
39.....	أهداف الدراسة الاستطلاعية

40.....	حدود الدراسة الاستطلاعية
40.....	ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية
40.....	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
41.....	وصف أدوات جمع البيانات
44.....	الخصائص السيكومترية لأداة القياس
59.....	ثانياً: الدراسة الأساسية
60.....	حدود الدراسة الأساسية
60.....	ظروف إجراء الدراسة الأساسية
61.....	المنهج المستخدم
61.....	عينة الدراسة الأساسية
61.....	أساليب المعالجة الإحصائية
62.....	خلاصة الفصل
63.....	الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج
64.....	تمهيد
64.....	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
64.....	1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
65.....	2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
66.....	3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
67.....	4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

- 5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.....67
- 6- عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة.....68
- مناقشة الفرضية العامة.....69
- استنتاج عام للدراسة.....70
- توصيات.....71
- الاقتراحات.....72
- خاتمة.....73

قائمة المراجع

الملاحق

فہر س

الجد اول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	01
42	الصياغة الأولية لبعء الأءاء	02
42	الصياغة الأولية لبعء الحاجة المستقبلية	03
43	الصياغة الأولية لبعء المتعة	04
44	الصياغة الأولية لبعء تأثير المدرس	05
45	يمثل البنوء الإيجابية والسلبية نحو الاتجاهات	06
45	يمثل قائمة المحكمين لأءاء الدراسة	07
46	يمثل مفءاح تصحيح الاستبيان	08
46	يمثل مصفوفة الارتباطات بين العبارات وأبعاءها والءرءة الكلية لمقياس الاتجاهات	09
48	يمثل قيم معاملي الثبات لمقياس الاتجاهات	10
46	يوضء قيم معاملات الثبات	11
49	الصياغة الأولية لبعء الرهبة والارتباك أثناء الامءءان	12
50	الصياغة الأولية لبعء التوتر والارتباك من أداء الامءءان	13
51	الصياغة الأولية لبعء نقص مهارات الامءءان	14
52	الصياغة الأولية لبعء اضطراب أخذ الامءءان	15
52	فقرات قبل وبعء التحكيم	16
53	يمثل البنوء الإيجابية	17
54	يمثل مصفوفة الارتباطات بين العبارات وأبعاءها والءرءة الكلية لمقياس قلق الامءءان	18
56	يمثل معامل الثبات لمقياس قلق الامءءان	19
57	يمثل معامل الثبات للءءزئة النصفية	20
60	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس	21

مقدمة

مقدمة:

إن مهنة التعليم مهنة خير البشر وأفضل الخلق سيدنا محمد عليه السلام وإنها رسالة عظيمة وضعت بين يدي الأستاذ. حيث قال الغزالي من اشتغل بالتعليم فقد تعلم أمرا عظيما وخطرا جسيما، ونظرا للتقدم العلمي المتطور والمتجدد وابتكار أنماط حديثة في التعليم أصبح من أولويات التربية المعاصرة تعليم التلميذ كيف يتعلم وكيف يفكر؟ ويكون الأستاذ منشط ومنظم وليس ملقنا في أغلب الأحيان ويسهل عملية التعليم وينمي لديه اتجاهات ايجابية يدفعه إلى الإبداع والابتكار في المادة المفضلة له.

وتعتبر مادة العلوم علما تجريديا من إبداع العقل البشري . وبسبب طبيعتها العقلية المطلقة فإنها تمتلك قيمة تنظيمية تنمي وتطور قوى التفكير والملاحظة. فرضية التجربة من الوقائع والمقدمات إلى نتائج باعتبارها أهم العلوم. وهي القاعدة الأساسية للعلوم الأخرى، فالعلوم في المجتمع تأخذ أهميتها النسبية من مجتمع لآخر تبعا لتقدم هذا المجتمع وأشار فلامينغ في مقولته الشهيرة " إن شرف العلوم على قدر شرف المعلوم ولا شيء أشرف من الحق وطلبه"

الفصل الأول:

حيث تناولت فيه إشكالية الدراسة وفرضيتها والهدف من الدراسة أهمية البحث، والتعارف الإجرائية. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني:

تم تسليط الضوء على تعريف الاتجاهات وخصائص الاتجاهات، ومكونات الاتجاهات، تصنيف الاتجاهات، عوامل تكوين الاتجاهات، النظريات المفسرة للاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، قياس الاتجاهات، ووظائف الاتجاهات.

تعريف القلق الامتحان، تصنيفات قلق الامتحان، تفسير قلق الامتحان، أعراض ومظاهر قلق الامتحان، العوامل المساعدة، الإجراءات العملية التعليمية والإرشادية لخفض قلق الامتحان، أسباب قلق الامتحان.

الجانب الميداني:

قامت الطالبتين فيه بعرض أهم الإجراءات المنهجية للدراسة ميدانية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها و ثم فصلين.

الفصل الثالث:

تناولت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تمثلت أولاً في الدراسة الاستطلاعية من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة أداة الدراسة وأساليب الإحصائية

الفصل الرابع:

تطرق إلى عرض مناقشة وتقييم نتائج الدراسة المتوصل إليها على ضوء الفرضيات المطروحة وقائمة المصادر والمراجع المعتمدة والملاحق

الفصل الأول

تقديم

الدراسة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضية الدراسة .
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- المفاهيم الإجرائية.
- 6- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يعد العلم من أكثر ملامح الميزة للمجتمعات المعاصرة، فهو محدد أساسي لثقافتها وتطورها، ولكي نحافظ على هذه الثقافة وتغذيتها لا بد من خلق الوعي والاحترام وفهم كاف للعلوم بين الطلبة وعليه وقد أصبحت إشاعة الثقافة العلمية بين جميع أفراد المجتمع والتي تتضمن تطوير اتجاهات ايجابية نحو العلوم، من أهم التوجيهات الحالية في تدريس العلوم وفي أدائهم ومن ثم فإن هناك حاجة للاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم في مراحل عمرية مبكرة وذلك راجعا للحاجة المستقبلية لها

وجعلها هدفا أساسيا من أهداف التربية العلمية فقد حظي مجال الاتجاهات نحو العلوم باهتمام العديد من الباحثين في القرن الماضي

كما تناولت دراسات أخرى العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو الطلبة نحو العلوم وبعض المتغيرات الأخرى

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات التي أجريتها في مجال الاتجاهات نحو مادة لدى طلبة مرحلة الثانوية وتوصلت نتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة واتجاهات الطلبة وتحصيلهم فيها

(خليفة وشلاق 2012)

وقد أكد على ذلك العديد من الباحثين على غرار حجازي تغريد 2008 على أن الأفراد لديهم الاتجاهات ايجابية نحو موضوع معين يكون أدائهم في ذلك الموضوع أفضل من أداء الأفراد الذين لديهم الاتجاهات سلبية نحو الموضوع . (حجازي تغريد، 2008: 176)

وفيما يتعلق بالاتجاه نحو مادة الرياضيات وبعد أن استعرض إلينا عدة بحوث حوله فقد استنتج أن الاتجاه نحو الرياضيات لا يختلف جوهريا عن الاتجاهات نحو ميادين المعرفة الأخرى، وقد لا حظ أن عبارة الاتجاه تستخدم في الدراسات المشار إليها تعني تقريبا الشيء نفسه كالمتعة والاهتمام والقلق إلى حد ما (عبد الله، 1989: 124)

وكذلك يعتبر تأثير المدرس من أبرز ما يساعد الطلبة على اختيار اتجاهاتهم والتحضير للامتحان أو مجرد التفكير فيه يرهق التلاميذ ويجعلهم متوترين ويعيشون وضعية قلق ولعل تجند الأسرة والتزامها بتوفير كل الوسائل اللازمة لأبنائها في التحضير، قد تكون أحد الأسباب التي تجعل الأبناء يتخوفون أكثر من الفشل، لما يشكل من إحباط لهم من جهة. وخيبة أمل للأولياء من جهة أخرى وهذا ما يجعل الامتحان يشكل نقطة عبور حتمية بالنسبة للتلميذ وهو عائلي بالنسبة للأولياء فقلق الامتحان يعتبر حالة

تنتاب الفرد قبل وأثناء الامتحان تتضمن عديدا من الأعراض منها: الأعراض المزاجية المتمثلة في التوتر وسرعة الاستشارة والأعراض المعرفية المتمثلة في صعوبة التركيز بالإضافة إلى الأعراض الدافعية المتمثلة في تجنب الموافق وازدياد الاعتمادية والرغبة في الهروب من مواقف الامتحان. علاوة على الأعراض الفيزيولوجية المتمثلة في خفقان القلب وصعوبة التنفس. العرق، الدوخة، الغثيان.

(طارق، 2007: 137)

فهو يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل التلميذ تأثيرا سلبيا (توفيق، 1986: 61)

فقلق الامتحان يمثل حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية فردية يمر بها التلميذ خلال فترة الامتحان وقد تنشأ عن خوف من الفشل والتي تؤثر سلبا على نتائجه الدراسية ومن ثم يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:
هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات التلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة؟ وعلاقتها بقلق الامتحان؟

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات تلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة وعلاقتها بقلق الامتحان؟

التساؤلات الفرعية:

- ما طبيعة اتجاهات التلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة؟
- ما مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ ثالثة ثانوي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد الأداء و قلق الامتحان لدى تلميذ الثانوي
- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد حاجة المستقبلية وقلق الامتحان لدى تلاميذ ثانوي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد المتعة وقلق الامتحان لدى تلاميذ ثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد تأثير المدرس وقلق الامتحان تلاميذ ثانوي؟

3- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات تلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة وعلاقتها بقلق الامتحان

4- الفرضيات الجزئية الدراسة:

- طبيعة اتجاهات التلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة إيجابية .

- مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ ثانوي مرتفع .

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الأداء و قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الحاجة المستقبلية و قلق الامتحان لدى تلميذ الثانوي

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المتعة و قلق الامتحان لدى تلميذ الثانوي

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد تأثير المدرس وقلق الامتحان لدى تلاميذ ثانوي.

5- أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ الثانوي نحو مادة العلوم الطبيعية

- كما سعى التعرف على فحص دلالة فروق في اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية تعزى

لمتغيري الجنس والتحصيل في مادو العلوم الطبيعية

معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو العلوم الطبيعية و مستوى قلق الامتحان لهذه المادة

6- أهمية الدراسة:**تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:**

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع
- إفادة التربويين من خلال نتائج هذه الدراسة خاصة مستشار التوجيه والإرشاد من خلال تقديم المعلومات حول انتشار قلق الامتحان عند تلاميذ البكالوريا، لتحديد إذا ما كان يجب بناء برامج علاجية للتلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب
- تقديم هذه الدراسة أدوات قياس يمكن للباحثين الاستفادة منها في بحوثهم ودراساتهم المستقبلية
- النزول إلى الميدان
- التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ شعبة العلوم التجريبية.

7- المفاهيم الإجرائية:

الاتجاهات: اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية هي درجة المرافقة و الرضا التي يستجيب لها التلميذ حيال فترة والتي تعبر عن أفكار ومشاعر وانفعالات سواء أكانت إيجابية أو سلبية تجاه مادة العلوم أو الأساليب الإبداعية التي يتبعها الأستاذ

- التعريف الإجرائي لبعد الأداء:

تدور هذه الفقرات حول اتجاه الطالب الناتج عن أدائه مقياس العلوم وردود فعله عند التعامل مع مشكلة علمية ومن هنا يمكن تسمية هذا العامل بعامل الأداء

- التعريف الإجرائي لبعد الحاجة المستقبلية والأهمية المدركة:

هي وجهة نظر الطالب حول فائدة المعرفة العلمية لمادة العلوم الطبيعية والحياة ف المجتمع المنعة التعريف الإجرائي وهي السعادة أو الإحباط التي يشعر بها التلميذ من خلال اندماجه في الأنشطة العلمية

التعريف الإجرائي تأثير المدرس: هو قدرة الأستاذ على جلب اهتمام التلاميذ عن طريق الحوار الفعال والشرح السلس مع توفير الجو الملائم أثناء سير الدروس

التعريف الإجرائي: قلق الامتحان

هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيبين في مقياس قلق الامتحان بأبعاده (الرغبة، الارتباك أثناء الامتحان، اضطراب آخر الامتحان وقياس في دراسة الحالية لمقياس قلق الامتحان لحامد زهران (1999)

التعريف الإجرائي: الرهبة والارتباك أثناء الامتحان

هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على البعد الذي يتضمن الخوف من الامتحان ونقص الاستعداد له وتوقيع الرسوب ونقص الثقة بالنفس

التوتر والارتباك من أداء الامتحان:

هو درجة التي يتحصل عليها المستجيب وعلى البعد الذي يتضمن الشعور بالقلق وعدم الارتياح قبل وأثناء الامتحان

نقص مهارات الامتحان:

وتتضمن قصور مهارة المراجعة ونقص الإعداد والتدريب على الامتحانات ونقص المهارة في توزيع وقت الامتحان وقصور مهارة الإجابة عن الأسئلة والخوف من النتيجة البيئية

اضطراب أخذ الامتحان: هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على الأبعد الذي يتضمن الارق وفقدان الشهية

8- دراسات سابقة الخاصة بالاتجاهات :

1-8 دراسة ويمز وآخرون 2009: Marris ، Romane ، Verrett ،

Broun & WEEMS

هدفت إلى معرفة فاعلية التدخل للحد من قلق الامتحان لدى أوساط الشباب من الأقلية الإثنية، وتكونت عينة الدراسة من "94" من طلبة الصف التاسع في مدينة نيواورليا في و.م.أ التي تعرضت لإعصار، كاترينا، وشملت الدراسة "30" طالبا ممن لديهم درجات مرتفعة لقلق الامتحان بعد الإعصار، وتم تطبيق برنامج سلوكي كالتدريب على الاسترخاء، والتعرض التدريجي للمثيرات المحفزة.

2-8 دراسة ميلر وآخرون Miller:2006 ، Morton ، Dricoll ، Davis" بدراسة هدفت إلى تقييم برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في شرق ولاية تينيسي بأمريكا، وتكونت عينة الدراسة من 36 طالبا، ممن تم تصنيفهم بأنهم يعانون من قلق الامتحان وشمل برنامج أساليب عديدة منها الاسترخاء، والتنفس العميق، والتفريغ وسلسلة من المقترحات الايجابية لمواقف التعليم والمراجعة، والامتحان والدراسة باستخدام أسلوب اختبارات التقسيم الشاملة التي تم تدريب التلاميذ عليها قبل المعالجة، وقد بينت نتائج الدراسات الفعلية الجلسات الإرشادية.

3-8 دراسة إرجين Ergene 2003: فقد هدفت إلى تحليل نتائج دراسات تناولت برامج خفض قلق الامتحان واعتمد التحليل على نتائج "56" دراسة بلغ عدد أفراد عينتها "2.482" وبينت النتائج أن العلاج كان ناجحا ومناسبا للمعلماء، وأن العلاج الأكثر فاعلية الذي يضم مهارات تركز على المجالين السلوكي والمعرفي.

4-8 دراسة عبد الحميد، 1993: بعنوان قوة الأسرة وقلق الامتحان لدى الأبناء

هدفت الدراسة إلى دراسة قوة الأسرة وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (253) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالاسماعيلية وبرر سعيد، منهم "120" طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس قلق الاختبار، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائيا معاملات الارتباط والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دال عند مستوى (0.01) بين قوة الأسرة كما يدركها الأبناء وقلق الاختبار لديهم.

5-8 دراسة الصفتي، 1995: بعنوان الامتحان وعلاقة بدافع الانجاز لدى عينات من طلاب الثانوية العامة في جمهورية مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة .

هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين مرتفعي القلق في دافعية الانجاز في كل من مصر والإمارات من الطلاب من الجنسين، حيث بلغت العينة من حوالي (349) طالب من مصر و (32) طالب من الإمارات وقد استخدم الباحث أدوات في الدراسة مثل اختبار قلق الامتحان واختبار الدافع للانجاز وقد استخدم لمعالجة البيانات الإحصائية مثل معاملات الارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين قلق الامتحان ودافع الانجاز، كما أظهرت أنه يوجد اختلاف في درجات القلق ترجع إلى متغيرات منها الجنس و الدولة.

6-8 دراسة الطواب، 1992: بعنوان قلق الامتحان وبالذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات الجامعات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والذكاء والتحصيل الدراسي عند طلاب وطالبات الجامعة، كذلك الفروق في درجات هذا القلق بين الجنسين من الطلبة وذلك في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وقد تكونت العينة من (400) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث مقياس قلق الامتحان وكذلك اختبار الذكاء وقد أسفرت الدراسة على ظهور نتائج منها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في قلق الامتحان ومتوسط درجة الطالبات فيه. وكذلك وجود علاقة عكسية بين درجات قلق الامتحان والتحصيل الأكاديمي.

7-8 دراسة يعقوب إبراهيم عيسى (2005): بعنوان التنبؤ بتحصيل تلاميذ الصف العاشر في الرياضيات من قلقهم من الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، وقد تكونت عينة الدراسة من 298 طالب حيث بينت نتائج الدراسة أن التحصيل في الرياضيات مرتبط بالمتغيرات الأخرى والاتجاه المتوقع، حيث كان هذا الارتباط دال إحصائياً.

8-8 دراسة ناصر حسام توفيق (1999): بعنوان العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات و التحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف الخامس للعام الدراسي: 1999/1998

بالمدارس الحكومية في محافظة طولكرم، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات كان ايجابياً، وأنه توجد فروق في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات باختلاف الجنس لصالح الإناث مع وجود فروق في الاتجاهات بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة إعطاء المدرسين أهمية للجانب الوجداني في تدريس الرياضيات، وإعداد برامج لمعالجة الطلبة الذين يحملون اتجاهات سلبية نحو الرياضيات

9-8 دراسة أبو عقيل وعائش (2015): بعنوان اتجاهات طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو مادة الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات، أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (290) فردا وتوصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات منخفضة.

10-8 دراسة أمال رضا الملكاوي (2015): هدفت الدراسة إلى استطلاع اتجاهات الطلبة نحو تعليم العلوم باستخدام منظومة التعليم الإلكتروني Eduware في المدارس الحكومية في محافظة إرد، واستطلاع إذا كان لمتغير الجنس، الصف، معدل الطالب في المباحث (359) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكشفت النتائج عن اتجاهات ايجابية لدى الطلبة على مجالين من مجالات المقياس وهما الرغبة والاستمتاع في تعليم العلوم، وتقدير قيمة وأهمية تعليم العلوم باستخدام منظومة التعليم الإلكتروني، وكانت اتجاهاتهم محايدة بالنسبة لمجال الثالث المتعلق بطبيعة العلوم وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة (10.05) في اتجاهات الطلبة نحو المجال المتعلق بطبيعة تعليم العلوم، تعزى للجنس الطالب ولصالح الإناث ولمتغيرات الصف في حين لم تكشف

عن أية فروق في اتجاهات الطلبة نحو مقياس ككل تعزى لأي من المتغيرات (الجنس- الصف- معدل الطالب في المباحث العلمية)

11-8 دراسة خليفة وشلاق (2012): هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات وكل من متغيري الجنس والتحصيل في مادة العلوم لدى طلبة مرحلة الثانوية فرع العلوم الإنسانية بمحافظة غزة.

واستخدم الباحثان وقد أكد لهذا الغرض. استبيان مكون من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وقد تكونت دراسة من (560) طالب وطالبة موزعين على (18) شعبة اختيرت عشوائياً من (08) مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دلالة إحصائية بين ثناويات درجات الطلبة في الاتجاهات نحو العلوم تعزى إلى كل متغيري الجنس (ذكور- إناث) ومستوى تحصيل العلوم (مرتفع - منخفض) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم فيها. (خليفة وشلاق، 2012: 15)

دراسات سابقة الخاصة بقلق الامتحان :

دراسة طارق (2007)

قلق الامتحان يعتبر حالة تنتاب الفرد قبل وأثناء الامتحان تتضمن عيدا من الأعراض منها: الأعراض المزاجية المتمثلة في التوتر وسرعة الاستشارة والأعراض المعرفية الدافعية المتمثلة في تجنب الموافق وزيادة الاعتمادية والرغبة في الهروب وموافق الامتحان. (مجلة التنمية البشرية مجلد 6، عدد4، 2019)

الجنس والخبرة:

دراسة واين(1971): دراسة على مجموعة من الأفراد المرتفعين في قلق الامتحان حيث توصل إلى أن التلاميذ القلقون يكونون أكثر اهتماما بتخوفهم من أدائهم وهذه الأفكار تتداخل مع القدرة على الانتباه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة سنطرق عن التعقيب عنه من خلال النقاط التالية

من حيث الهدف:

هناك بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى اتجاهات التلاميذ نحو المادة

التعرف على ما اذا كانت هناك اتجاهات موجبة أو سالبة نحو مادة العلوم

التعرف على أهم مصادر الاتجاهات التي ترتبط بشكل قوي

قياس الاتجاهات بمقاييس مقننة

التعرف على الاتجاهات و العوامل المؤدية لتكوينها

من حيث حجم العينة

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى و تراوحها ما بين 147 و 606 تلميذا في مرحلة الطور الأساسي

من حيث نوع العينة:

طبقت الدراسات على التلاميذ بمختلف أطوارهم و أعمارهم و جنسهم و اقتصرت الدراسات على الجنس و التحصيل

من حيث نوع المكان:

أجريت دراسة في سبعة دول دراستين المعروضة استخدمت الاستبيان كأداة لدراسة كما

اتبعت المنهج الوصفي

من حيث النتائج:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في وجود علاقة ارتباطية نحو المواد العلمية مثل أبو عقيل و عايش 2015 دراسة أمال رضا 2015 دراسة حليفة و شيلاق 2012 دراسة ناصر توفيق 1999 دراسة موامندا 1999 دراسة وينسترا 1991 دراسة جرينا 1990

اعتمدت كل الدراسات على مقياس الاتجاهات و هذا ما اتفق مع دراستنا الحالية حيث اعتمدت على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية

الفصل

الثاني

الإطار النظري

للدراسة

أولاً: الاتجاهات

- 1- مفهوم الاتجاهات
- 2- خصائص الاتجاهات
- 3- مكونات الاتجاهات (المكون المعرفي، المكون السلوكي، المكون الوجداني)
- 4- تصنيف الاتجاهات (على أساس الأفراد، على أساس الهدف، على أساس الوضوح، على أساس القوة)
- 5- عوامل تكوين الاتجاهات (العوامل الحضارية، الأسرة، الفرد نفسه، النظرية الاجتماعية)
- 6- النظريات المفسرة للاتجاهات (النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، النظرية الاجتماعية)
- 7- مراحل تكوين الاتجاهات (مرحلة التأمل والاختيار، مرحلة الاختيار والتفصيل، مرحلة التأييد والمشاركة، مرحلة الاهتداء والدعوة العملية، مرحلة التضحية)
- 8- قياس الاتجاهات
- 9- وظائف الاتجاهات

تمهيد:

يسمح موضوع الاتجاهات للدراسة بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يساعد في تسليط الرؤية حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة في ظل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم وهذا ما يوضح من خلال هذا الفصل.

1- مفهوم الاتجاه: attitude

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه معرفيا ونفسيا واجتماعيا، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي نستعرض أهم المفاهيم والتعريفات

1-1 عرفها البورت Gwall prott: الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال

التجربة، ويؤثر ديناميكيا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها.

(عيد، 2005: 47)

2-1 تعريف بيرن وبيرن Barona Byrne : تقسيم للناس والذات والأشياء والقضايا المختلفة**3-1 تعريف بوغرداس Bogrades:** هو ميل الفرد نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا

عنها، متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها.

(العتوم، 2009 : 195)

4-1 تعريف أبو النيل محمد السيد: استعداد نفسي تظهر مصلحته في وجهة نظر الشخص حول

موضوع من موضوعات سواء كانت اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذه الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة. (جابر ولوكيا، 2006: 90)

2- خصائص الاتجاهات:

تشير معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العدد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

- الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة من البيئة وليست وراثية يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات مواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.
- تعكس الاتجاهات على العلاقة بين الفرد وموضع من موضوعات البيئة يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سردي .
- يقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أو التأييد المطلقة وقد يكون محايدا أحيانا في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوعات الاتجاه .(دوي دار، 2006: 174)
- الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة. (عدنان يوسف العتوم، 2009: 199)

3- مكونات الاتجاهات: تتكون الاتجاهات من ثلاث أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بعضها البعض وهذه المكونات هي:

1-3 المكون المعرفي Cognitue compon: ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه .فإن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإن كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم

2-3 المكون السلوكي Behavioral Compose: ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين.

(عدنان يوسف يوسف العتوم، 2009: 198)

3-3 المكون الوجداني Affective componet: يتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض اتجاه موضوع الاتجاه

4- تصنيف الاتجاهات:

تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس هي:

1-4 على أساس الموضوع:

- **اتجاه عام:** ويكون موجهًا نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة وهو أكثر ثباتًا واستقرارًا من الاتجاه الخاص.

- **اتجاه خاص:** وهو الاتجاه الذي يكون محدودًا نحو موضوع نوع محدد وهو أقل ثباتًا من الاتجاه العام. (جابر ولوكيا، 2006: 97)

2-4 على أساس الأفراد:

- **اتجاه جماعي:** وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس

- **اتجاه فردي:** هو الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد أي أنه يختص بالفرد نفسه

3-4 على أساس الهدف:

- **اتجاه موجب:** يعبر عن الحب والتأييد

- **اتجاه سالب:** يعبر عن الكره وعن المعارضة

4-4 على أساس الوضوح:

- **اتجاه علني:** وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيات دون حرج أو خوف

- **اتجاه سردي:** وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره وتسير على السلوك المعبر عنه

5-4 على أساس القوة:

- **اتجاه قوي:** وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر

ثباتًا ويصعب تغييره نسبيًا

- **اتجاه ضعيف:** وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير والتعديل. (جودة بني جابر، 2011: 260)

5- عوامل تكوين الاتجاهات:

1-5 العوامل الحضارية Cuvilizational Factor:

يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤشرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية.

2-5 الأسرة Family:

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد أو التعلم

3-5 الفرد نفسه Individual:

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا في تكوين شخصية الفرد، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات

4-5 الخبر الانفعالية الناتجة عن موقف معين:

تلعب الخبرة دورا في تكوين الاتجاه سالباً أو ايجابياً وعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.

5-5 السلطات العليا:

فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات ليدها نحوى هذه الموضوعات، نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف

5-6 رضا وحب الآخرين:

إن الشخص الذي يمارس لعبة مثلاً بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق يرى (مرعي وبلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي:

أ- الوالدين Parents :

يلعب الوالدين دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

- الثواب والعقاب.
- الإعلام والمعلومات التي تمثل الطفل في مراحل نموه الأولى.

ب- المدرسة school :

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتموين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأقرباء والمعلمين، ومما لا شك فيه أن الأفق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات كافية.

ج- المجتمع Society:

المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات

د- الوراثة Héritabilité:

للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية المورثة كـ بعض السمات الجسدية والذكاء. (عبد الحافظ سلامة، 2007: 66، 64)

6- نظريات تفسير تكوين الاتجاهات:

هناك عدة نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتتمثل أبرز النظريات التي تغير الاتجاهات في ثلاث نظريات هي:

1-6 النظرية السلوكية:

نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير (سيكنز) فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن السلوك الكائن الحي أو استجاباته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها.

(بني جبر، 2004: 28)

2-6 النظرية المعرفية:

يقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلومات حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه، الاتجاهات السلبية نحو الشيء قد تكون الاتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة.

3-6 النظرية الاجتماعية:

فسر ألبرت عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، ويلقي إثارة سلوكه الأكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده. (عبد الحافظ سلامة، 2007: 73)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وأهملت الجانب المعرفي وعكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكوين الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقا بالإضافة إلى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة

7- مراحل تكوين الاتجاهات: تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقها هرميا تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

1-7 مرحلة التأمل والاختيار: وتتضمن

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين

- خوض التجربة باتجاه موضوع

2-7 مرحلة الاختبار والتفضيل: وتتضمن:

- التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل

- أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر

3-7 مرحلة التأييد والمشاركة:

- المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه

- المشاركة العملية التي تدل على المرافقة.

4-7 مرحلة الاهتداء والدعوة العملية: وتتضمن:

- إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وعملاً فالتضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر (عبد الحافظ سلامة، 2007: 67)

8- وظائف الاتجاهات: لا بد للاتجاه أن يحقق وظيفة محددة في حياة الإنسان النفسية والاجتماعية مما يعطي بعض الأفكار عن واقع الاتجاهات وكيف تتكون أو تتغير

ويشير (كالز kalz) إن أي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة وظائف مما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكوين الاتجاهات يمكن حصرها في الرغبة في المعرفة والرغبة في التكيف والرغبة في التعبير ولقد تعددت الوظائف التي يمكن للاتجاهات بتحقيقها نذكر منها

8-1 يحده الاتجاه طريق السلوك ويفسره: تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة فإن أحد خصائص الاتجاه ووظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين. (بني جابر، 2004: 264)

8-2 الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات: فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو الدفع عن جماعته.

8-3 الحاجة إلى التكيف والحماية: الاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والآخرين الذين يشعرون بالمسؤولية نحوهم كالأُسرة والأصدقاء والمجتمع بشكل عام

8-4 الاتجاهات تساعد على اتخاذ القرارات: ييسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة

5-8 الحصول على المعرفة: الاتجاه يعمل كأطر مرجعي يفسر ويدرك ويتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله. (عدنان يوسف العتوم، 2009: 200)

9- العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد:

9-1 اشباع الرغبات: عادة ما تنمي عند الفرد اتجاهات ايجابية ينمو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباتهم، تصبح كوسيلة محبوبة لتحقيق الفرد هدفاً، في حين نجد الاتجاهات السلبية تنمو اتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق وصول الفرد إلى الهدف

9-2 تشكيل الاتجاهات وفقاً للمعرفة التي يكتسبها الفرد: فمثلاً نفرض أن أعضاء مجتمع معين لا يعرفون شيئاً عن الحرب الكيماوية وبالتالي سوف لا يكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها

9-3 تساهم الجماعة الشيء يعتبر الفرد عضواً في تكوين اتجاهاته: إن انتماء الشخص لجماعة معينة يكون له اتجاهات ايجابية نحو هذه الجماعة.

9-4 تأثير الجماعة الأولية والجماعات المرجعية: فالجماعات الأولية مثل الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاته فهي تحدد للفرد مواقفه وتخلق له الظروف التي تنمي فيه المعتقدات والمشاعر معينة وبالتالي اتجاهات معينة، وأما الجماعات المرجعية فهي لا تكون الفرد عضواً فيها في بعض الأحيان ولكنه يتوحد بها فتشكل اتجاهاته على غرارها

9-5 تأثير الشخصية في تكوين الاتجاهات: رأينا الاختلافات فيما بين الأفراد ينتج عنها الفروق الفردية في شخصياتهم، فاتجاهات الفرد جزء من شخصيته وهي تعكس تركيبة النفسي إلى حد كبير.

(جودة بني جابر، 2011: 274)

10- قياس الاتجاهات: من أهم أسباب قياس الاتجاهات هي لأنها تسير التنبؤ بالسلوك وتفسره، وتلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تدريبية مختلفة، هناك أسلوبان لقياس الاتجاهات هما:

10-1 الأسلوب اللفظي: وهو أكثر الأساليب شيوعاً في قياس الاتجاهات يعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين يمتاز هذا الأسلوب بأنه سهل ويقاس شدة الاتجاه.

2-10 الأسلوب العملي: يعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عند ما نقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقا تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة

خلاصة الفصل:

للاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية والسلوكية في نفس الوقت، وهذا خلال المكونات الثلاث للاتجاهات، فالفرد يتعرف وينفعل ويقوم بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئة المحيطة وذلك من خلال الموافقة أو المعارضة لتحقيق هويته، فكلما توضحه معالم الاتجاهات عند الأفراد زاد ذلك من التعمق في علاقة الفرد بالعالم الخارجي

ثانياً: قلق الامتحان

تمهيد

1. مفهوم قلق الامتحان

2. تصنيفات قلق الامتحان

3. مكونات قلق الامتحان

4. تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر المختلفة أعراض و مظاهر قلق الامتحان

5. أسباب قلق الامتحان

6. الإجراءات التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان

خلاصة الفصل

قلق الإمتحان:

يعتبر القلق ظاهرة قديمة حديثة صاحبت الإنسان منذ مولده الأول بيد أن هذا العصر الذي نعيشه بما صاحبه من تغيرات، وضغوط جعل الإنسان يشعر بأن القلق يلزمه في كل جانب من حياته، غير أن جانباً من هذا القلق يمكن أن يكون خلافاً إيجابياً أما الجانب الأكبر فهو القلق الذي يعصف بمواهب الإنسان وإبداعاته، ولذلك لا غرابة أن نرى إجماعاً لدى معظم علماء النفس أن القلق هو المحور والمحرك الأساسي لجميع الأمراض النفسية، بل هو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة.

- وقد أدرك علماء النفس منذ الخمسينات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتعلم، وكشفت كثير من نتائج الدراسات النقاب على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض الموافقات التي تتم بالضغط والتفويض كمواقف الامتحانات وأطلقوا على القلق في هذه المواقف تسمية قلق الامتحان Test Anxiété باعتباره يشير إلى نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف الامتحانات والتفويض بصفة عامة حيث نجد الطلاب في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق. (الضامن، 2003: 220)

- حيث تلعب الامتحانات دوراً هاماً في حياة الطلاب وهي أحد أساليب التقييم الضرورية إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة، ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة، نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطلاب ومستقبله الدراسي والعلمي، ومكانته في المجتمع، ولذلك فهو يعتبر دراسة حقيقة الطلاب وأسرهم أيضاً، بل وبالنسبة للمجتمع مما حدا بكثير من الأخصائيين في هذا المجال الاهتمام بدراسة قلق الامتحان. (زهران، 2000: 95)

- وتعتبر مشكلة قلق الامتحان من أهم وأعقد المشاكل النفسية التي تواجه ليس فقط التلميذ ولكن أيضاً تواجه الأسرة بأكملها، فالضغوط النفسية التي تقع على عاتق أبنائها الطلاب سواء أكانت ضغوطاً أسرية متمثلة في رغبة الأسرة التي تفوق أبنائها وحصولهم على أعلى تقدير، أم ضغوطاً مدرسية متمثلة في المناهج المدرسية ونظم الامتحانات، والتفاعل القائم بين الطلاب والمدرسين والزملاء، والحرص على عدم الفشل، وارتفاع مستوى كموح الفرد، كل هذه الضغوط تتجسد في مشكلة قلق الامتحان، ومن الجدير بالذكر، أنه لا يوجد بيتاً من البيوت يخلو من مشكلة القلق الناشئ عن الامتحانات وخصوصاً إذا كانت هذه الامتحانات تحدد مستقبل الإنسان وما سببته من توتر لجميع أفراد الأسرة. (الطيب، 1994: 390)

- مفهوم قلق الامتحان:

تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق الامتحان، ولقد عرّفه الكثير من المهتمين والأخصائيين في هذا المجال وسوف يستعرض الباحث في هذا المقام بعض من تعريفات وأراء هؤلاء الأخصائيين حول قلق الامتحان وهي كالآتي:

- "هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعور بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية مكدرّة تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذاته وتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان". (زهران، 2000: 96)

- ويعرف جون (Gohn,1985) قلق الاختبار "بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بوقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والسيولوجية.

- ويعرف سبيلبرجر قلق الامتحان بأنه "سمة شخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية"، ويعرف الانزعاج بأنه اهتمام معرفي يتمثل في الخوف من الفشل بينما الحالة الانفعالية هي ردود أفعال الجهاز العصبي الأوتونومي ويمثل هذين المكونين (الانزعاج) و (الانفعالية) أبرز عناصر قلق الامتحان. (الداهري، 2005: 207)

- ويرى أحمد عبد الخالق أن قلق الامتحان "يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان بحث تثير هذه المواقف في الفرد شعور بالخوف والهم عند مواجهتها". (عبد الخالق، 1987: 23)

- ويعرفه البعض عل أنه يشير إلى "الاستجابات النفسية والسيولوجية التي يربطها الفرد بخبرات الامتحان، فهو عبارة عن حالة خاصة من القلق العام الذي يتميز بالشعور العالي بالوعي بالذات مع الإحساس باليأس الذي يظهر غالبا في الإنجاز المنخفض للامتحان وفي كل المهام المعرفية والأكاديمية بصفة عامة. (الضامن، 2003: 221)

- ويعرفه الباحث قلق الامتحان إجرائيا على أنه هو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس، قلق الامتحان، تنقصهم مهارات أداء الامتحان، ويميلون إلى اعتباره مواقف الامتحان مهددة وتثير لديهم الانزعاج والاضطراب ويعانون من رهبة الامتحان والارتباك والتوتر أثناء الامتحان.

تصنيفات قلق الامتحان:

1- قلق الامتحان الميسر "Facilitative"

وهو قلق الامتحان المعتدل، ذو التأثير الايجابي المساعد، والذي يعتبر قلقا دافعيا يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه وتحفزه على الاستعداد لامتحانات وسير أداء الامتحان .

2- قلق الامتحان المعسر "Debilitative"

- وهو قلق الامتحان المعتدل، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث توتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرغبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم، ويركبه حيث يستعد للامتحان ويعسر أداء الامتحان، وهكذا فإن قلق الامتحان المعسر "الزائد أو المرتفع " قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده. (زهوان، 2000: 98)

- مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمين في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسية هما كالتالي:

1- **المكون المعرفي:** أو الانزعاج Wovy حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل مثل فقدان المكانة والتقدير، وهذا يمثل سمة القلق.

2- **المكون الانفعالي:** أو الانفعالية Emotionality حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من الامتحانات، بالإضافة إلى مصاحبات فسيولوجية، وهذا يمثل حالة القلق (رضوان، 2002: 246)

- وسيثير ليرت وموريس بينا أنه يوجد عاملان لقلق الاختبار هما:

1- **الاضطرارية:** (المكون العقلي الذي يؤثر على أداء الفرد) فهي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى الفرد بما تبعته في كثير من الأحيان من استجابات لا تكون مناسبة.

2- **الانفعالية:** وهي رد فعل المباشر للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف. (شعيب، 1987: 98)

- في حين يرى فيلبس وآخرون أن قلق الامتحان يتكون من عاملية رئيسيين هما:

1-القلق: نقص الثقة بالنفس .

2- الانفعالية: الاستجابات غير الإرادية المصاحبة للموقف (عبد الرحيم، 1989: 17)

- ويضيف زهران (2000: 47) أنه هناك 5عوامل خاصة بقلق الاختبار وهي:

- الخوف والرغبة من الاختبار.

- الضغط النفسي للاختبار.

- الخوف من الاختبارات الشفوية المفاجئة.

- الصراع النفسي المصاحب لاختبار.

- الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار.

- تفسير قلق الامتحان من وجهات النظر المختلفة في علم النفسي التربوي:

1/ أولاً: تفسير قلق الامتحان من وجهة النظر المعرفية:

- لقد حاولت كثير من النظريات الحديثة تفسير الانجاز السيئ المرتبط العالي للامتحان ورأت أن التأثير النسبي للقلق في الموقف الاختباري هو الدخول في عوامل أخرى، حيث ينتج القلق العالي من استجابات غير مرتبطة بالمهام المطلوبة، مثل عدم التركيز، أو الاستجابات المركزة حول الذات التي تتنافس وتتداخل مع الاستجابات الضرورية المرتبطة بالمهام الأساسية ذاتها، والتي هي الانجاز الجيد في الموقف الاختباري، ولعل هذا يتماشى مع وجهة النظر Wine حيث يرى أن الأفراد ذوي القلق العالي للامتحان يوزعون انتباههم على الأمور المرتبطة بالذات في حين أن الأفراد ذوي القلق المنخفض للامتحان غالباً يركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجات أكبر.

- أما كولرو هولاهان (Culler Holohan) فقد درس القدرة العقلية وعادت الدراسة في الإنجاز الأكاديمي وقد وجد الباحثان أن لدى الطلبة أصحاب القلق العالي في الامتحان قدرات منخفضة وعادت دراسية سيئة وعلى هذا فإن جزاء على الأقل من الانجاز الأكاديمي السيئ لهؤلاء الطلبة ربما يعود إلى معرفة بالمواد المدرسية.

2/ ثانياً: تفسير قلق الامتحان من وجهة النظر معالجة المعلومات:

- قدم بتخمين وزملائه نموذج معالجة المعلومات والذين زدنا بمفاهيم مفيدة في تحليل موقف الامتحان ووفقاً لهذا النموذج يعود قصور الطلبة ذوي القلق العادي للامتحان إلى مشكلات في تعليم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل عند الطلبة في القلق العالي في موقف الامتحان إلى القصور في عمليات الترميز أو تنظيم المعلومات أو استدعائها في موقف الامتحان.

3- ثالثاً: تفسير قلق الامتحان من وجهة النظر السلوكية:

- يرى السلوكيون أن الأفراد يستخدمون استراتيجيات تكيفية منها ايجابية ومنها سلبية لدى تفاعلهم مع الأوساط المحيطة بهم وما ترفضه عليهم من ضغوط ومشكلات، وقلق الامتحان إستراتيجية سلبية تتمثل في الانسحاب النفسي والجسدي من الوضع المثير تتبدى في أنماط سلوكية متنوعة مثل التعرف وزيادة الأدرنالين والبكاء وعدم القدرة على مسك القلم والكتابة والتشنج. (عصفور، 1994: 54)

- أعراض ومظاهر قلق الامتحان:

1- يعد قلق الامتحان من نوع قلق الحالة تمييزه عن قلق السمة ومن الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الامتحان ما يلي:

2- التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلب بعض الأفكار الوسواسية قبل وأثناء ليالي الامتحان .

3- كثرة التفكير في الامتحانات والانشغال وقبل وأثناء الامتحانات في النتائج المترتبة عليها.

4- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفوتين وسرعة التنفس وتسبب التعرق، وألم البطن والغثيان.

5- الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء الامتحان (الضامن، 2003: 221)

6- الخوف والرغبة من الامتحان والتوتر قبله.

7- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

8- الارتباك والتوتر ونقص الاستقرار والأرق ونقص الثقة بالنفس .

9- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان.

10- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسلى ما ذاكر بمجرد الاطلاع على ورقة أسئلة الامتحان.

- وجود تداخل معرفي، يتمثل في أفكار سلبية غير مناسبة عن الامتحانات، ونقص الإمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات. (زهوان، 2000: 100)

- وهذه الأعراض والسلوكيات فسيولوجية وانفعالية والعقلية تترك الطالب وتعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في الامتحان لكونها مرتبطة بوسيلة التقسيم، وقد تكون معززة من قبل الأسرة والمدرسة باعتبار أن نتيجة الامتحان ستؤدي إلى مواقف مصيرة في مستقبل الطالب.

- العوامل المساعدة على ظهور أعراض الحالة:

1- الخصية القلقة: هذه الشخصية عرضة للقلق الامتحان أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق، فمن المرجح أن يزيد قلق الامتحان لديها كموقف أكثر من غيرها.

2- عدم استعداد الطالب للامتحان (بعدم الاستذكار الجيد وبعدم التهيؤ النفسي، وبعدم تهيئة الظروف والبيئة المنزلية).

3- الأفكار والتصورات الخاطئة عن الامتحان وما يترتب عليها من نتائج.

4- طريقة الامتحانات وإجراءاتها ونظمها، وربطها بأساليب تبعث على الرهبة والخوف.

5- تعزيز الخوف من الامتحانات من قبل الأسرة وفق الأساليب التقليدية التي تستخدم العقاب مما يؤدي إلى خوف الطالب من النتائج السيئة.

6- أهمية التفوق المدرسي للطلاب وخاصة لذوي الحساسية منهم، بالإضافة إلى ضغط الأسرة الزائدة على الطالب لتحقيقه ذلك.

7- مواقف التقسيم ذاتها فالإنسان إذا شعر أنه موضع تقسيم واختبار فإن مستوى القلق سيرتفع لديه. (الداهري، 2005: 207)

- أسباب قلق الإمتحان:

- يرى المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الامتحان يعزي إلى العديد من الأسباب لعلى من أبرزها:

- 1- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية.
- 2- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.
- 3- وجود المشكلات في تعليم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان.
- 4- ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.
- 5- قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، وقصور في مهارات أخذ الامتحان.
- 6- التمرکز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس .
- 7- الاتجاهات السالبة لدى الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الامتحانات.
- 8- صعوبة الامتحانات والشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات.
- 9- الضغوط البيئية، خاصة الأسرية، لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.
- 10- عجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة. (زهرا، 2000: 99)

الاجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان

يقترح بعض الأخصائيين النفسانيين انه هناك بعض الإجراءات العملية التوجيهية والإرشادية للتخفيف قلق الامتحان و سوف يستعرض الباحث أهم الإجراءات و هي كالاتي

أولاً- تطوير قدرة الفرد على فهم و حل المشكلات

- فهم الذات الجسمية تحمي من القلق حول وظائف الجسم
- التدريب على اتخاذ القرارات و حل المشكلات و التعامل معها فالتعامل مع التوتر هو نوع من المشاكل
- التدريب على مواجهة المشاكل أفضل مضاد للقلق فالمواجهة أفضل من الهروب

ثانياً -التدريب على الاسترخاء:

- إن القلق والاسترخاء لا يمكن أن يحدث معا(وهذا ما يسمى بمبدأ البديل المتنافر).
- التدريب على التنفس بعمق وعلى إرخاء العضلات والشعور بالاسترخاء.

- يمكن أن يسبق الاسترخاء بخطوة تطلب فيها من الفرد أن يتخيل موقفاً مثيراً للقلق وبعد ذلك يقوم بالاسترخاء الذي تعمل كمضاد لاستجابة القلق.

- من المفيد إعداد قائمة بالمواقف المثيرة المراد تخيلها في أثناء الاسترخاء

ثالثاً- تحديث الايجابي مع الذات:

- تشجيع الأفراد على أن يتوقفوا عن استخدام التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم.

- تشجيع استخدام عبارات ايجابية في الحديث مع الذات مثل (صحيح إنني منزعج ولكن الأمور سوف تسير على ما يرام، لا يوجد كامل، أن تعمل وتبذل جهداً أسهل من أن تقلق) أو يمكن استخدامه وحده أو مع الاسترخاء. (رضوان، 2002: 250)

رابعاً - تقليل الحساسية التدريجي: (Desensitization)

وهذه التقنية تستند إلى الفرضية التالية:

- بالإمكان محو استجابة انفعالية غير مرهوب فيها (كالخوف والقلق) من خلال إحداث استجابة مضادة لها، فالاستجابات المتناقضة لا يمكن أن تحدث في آن واحد وهذا ما يطلق عليه بالكف المتبادل فالفرد لا يستطيع أن يشعر بالخوف أو القلق وهو في حالة استرخاء تام، إذ أن الاسترخاء يكبح هذه الاستجابات الانفعالية وتشمل هذه التقنية على ثلاث مراحل أساسية أو خطوات:

1- إعداد هرم القلق لدى المسترشد

حيث يتخيل المسترشد المواقف التي تبعث على القلق لديه وهو في حالة الاسترخاء التام ويتم الترتيب المواقف بالتسلسل بدءاً بأقلها إثارة وانتهاءً بأشدّها إثارة.

2- الاسترخاء والتدريب المسترشد عليه.

3- لإقران المثيرات التي تبعث على القلق لدى المرشد بالاستجابة البديلة للقلق (أي الاسترخاء) أي أن المرشد يتخيل المواقف تدريجياً بدءاً بأقلها إثارة وانتهاءً بأكثرها إثارة وهو في حالة استرخاء.

خامسا - تقديم المساعدة في الدراسة:

- مراجعة المقرر والأعمال المنزلية قبل الامتحان بأيام.
- تطوير مهارات الدراسة الفاعلة ومهارات الاستعداد للامتحان.
- تقديم أدلة للدراسة تركز انتباه الطلبة على الجوانب المفتاحية. (الضامن، 2003: 228)

سادسا - تشجيع التعبير عن الانفعالات: (التفريغ الانفعالي):

- إن تعبير الشخص عن انفعاله يعمل كمضاد لحالات القلق.
- من خلال اللعب وتمثيل الأدوار والسيكو دراما يمكن أن تحدث عمليات تفريغ انفعالي.
- إن رواية القصص طريقة فعالة للتعبير عن المشاعر.

سابعا- تحسين عادات الدراسة السيئة:

- تحميل الطلبة المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تدريب الطلبة على التساؤل والبحث والاستكشاف.
- تشجيع الطلبة على الاختبار والتقييم الذاتي المستمرين. (الضامن، 2003: 229)

ثامنا- التدريب على الامتحانات:

- الامتحان موقف تعليمي لا بد من الاهتمام به و إتباع أساليب فعالة عند المذاكرة له من أجل الحصول على مستوى مناسب من التحصيل والنجاح والتفوق، ومن هذا المنطق يرى المختصين في هذا المجال أنه لا بد من اكتساب بعض المهارات اللازمة لكل طالب يتقدم إلى الامتحانات وتسمى هذه المهارات بمهارات الامتحان

خلاصة الفصل

من خلال إمامنا لمحتويات الفصل يتيح للدارس جليا أهمية تناول موضوع ظاهرة قلق الامتحان في الوسط المدرسي لانعكاساته و نتائج الوخيمة على أداء التلميذ و على صحته النفسية و الجسمية و يمكن أن تتجلى هذه الأهمية في قدرة المختصين على التسيير العقلاني و المواجهة الفعالة للحد منه بغرض المساعدة على تحقيق التوازن و الراحة النفسية خصوصا عندما يكون مقبل على تحضير نفسه للامتحان المصيري فهذا الأمر يعتبر في حد ذاته من أهم الضغوطات التي يمكن أن تواجه التلميذ في مشواره الدراسي لهذا فهو يستدعي من الأولياء و الأساتذة و المجتمع ككل أن يولوه الرعاية و الاهتمام .

الفصل

الثالث

الإجراءات

المنهجية

للدراسة

الميدانية

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2- حدود الدراسة الاستطلاعية.
- 3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية.
- 4- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 5- وصف أدوات جمع البيانات.
- 6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

تمهيد:

إن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفو الإجراءات المنهجية مستخدمة في الوصول إليها نتائج أي دراسة أو خطأها يرجع في الأساس إلى خطوات المنهجية المتبعة في ذلك فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها واختبار أدوات القياس المناسبة لها في تحليل النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى محاولة التحقق من خصائص السيكومترية لمقياس ومدلى صلاحيته التطبيقي في البيئة المدرسية وبقص بتلك الخصائص السيكومترية للمقياس هي الخصائص الضرورية ومتعلقة بالصدق والثبات وجمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات وجمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخاصة والمتعلقة بالظاهرة المستهدفة

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات)

- التعرف على العينة والتعامل معها.

- بناء أدوات الدراسة.

- معرفة مدى تعامل أفراد العينة مع أدوات الدراسة.

حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية مجدوب زكريا بدائرة السوقر

تمثلت قدمت العينة الاستطلاعية على العينة من تلاميذ ثانوية مجدوب زكريا - سوقر- تيارت تم اختيارهم (ذكور وإناث) من أقسام الثالثة ثانوي.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة 2022/03/06 إلى غاية 2022/03/10.

ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تلقينا عدة صعوبات في إجراء الدراسة الاستطلاعية من بينها:

- لم نتحصل على ترخيص من طرف إدارة الكلية.
- ضيق الوقت بسبب الوباء.
- صعوبات في مؤسسات بسبب الوباء وضيق الوقت.

وصف العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 تلميذ وتلميذة والجدولين الموالين يوضحان خصائص هذه العينة تم إختيارهم بطريقة قصدية والجدول الموالي يوضح...نوعية الدراسة حسب الجنس و..... :

جدول رقم(01): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	13	%26
إناث	37	%74
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة العينة في الذكور كانت%26 ما يعادل 13 كانت نسبة عينة

الإناث %74 ما يعادل 37 تلميذة

ما يعني أن نسبة الإناث كانت أكبر من نسبة الذكور

العدد	النسبة	
8	%16	متغير
42	%84	غير متغير
50	%100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه قد بلغ عدد الإناث في الدراسة الاستطلاعية (74) وذلك بنسبة (74%)، و بلغ عدد الذكور في الدراسة الاستطلاعية (13) بنسبة (26 %) إذا يلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور

5- وصف أدوات جمع البيانات:

5-1 الاستبيان:

في ضوء استعراض عدد من الدراسات، والإطلاع على ما هو متاح في التراث النظري والمقاييس المشابهة للاتجاهات وبناءا على صياغة مشكلة الدراسة الحالية

التعريف الإجرائي لبعء الأداء: والتعامل مع مشكلة عملية ومن هنا يمكن تسمية هذا العامل بعامل الأداء

جدول رقم(2): يبين الصياغة الأولية لبعء الأداء

الرقم	العبارات
1	اشعر أنني لا استطيع أن أفكر عندما أواجه مسألة علمية.
2	أكون هادئا و غير خائف عندما ادرس العلوم الطبيعية.
4	لا أصاب بالإحباط عندما ادرس العلوم الطبيعية.
5	عندما لا افهم جزء من العلوم الطبيعية فإني لا أتردد في سؤال المدرس عنه.
6	اشعر بالقلق أثناء حصة العلوم الطبيعية.
7	لو كانت العلوم الطبيعية اختياريا للتخصص لما درسته.
8	أخشى الفشل رغم تلقي دروس العلوم الطبيعية

البعء : الحاجة المستقبلية و الأهمية المدركة

هي وجهة نظر الطالب حول فائدة المعرفة العلمية لمادة العلوم الطبيعية والحياة في المجتمع.

جدول رقم (3): يبين الصياغة الأولية لبعء الحاجة المستقبلية و الأهمية المدركة

الرقم	العبارات
9	أتوقع استعمالا قليلا للعلوم الطبيعية في مهنتي المستقبلية.
10	المواضيع الأخرى هي الأكثر أهمية من مهنة العلوم الطبيعية.
11	العلوم الطبيعية واحد من أهم المواضيع لمهنتي المستقبلية.
12	العلوم الطبيعية مفيدة جدا في تخصصي.
13	العلوم الطبيعية سوف تحسن من قدرتي في البحث.
14	سأكون متمكنا أكثر من تخصصي إذا أتقنت مادة العلوم الطبيعية.
15	العلوم الطبيعية موضوع مهم و له قيمة كبيرة.

أنا لست من النوع الذي يكون أداؤه جيد في العلوم الطبيعية.	16
العلوم الطبيعية لا تهمني على الإطلاق.	17
العلوم الطبيعية موضوع ممتع بالنسبة لي.	18
العلوم الطبيعية مادة نظرية لدرجة و جعل قائدها العملية قليلة في معظم المهني.	19
أرى أن مادة العلوم الطبيعية تنمي الفكر السليم.	20
العلوم الطبيعية مادة مثوقة.	21
أتمنى أن أكون أستاذ مادة العلوم الطبيعية.	22

البعد: المتعة

التعريف الإجرائي: وهي السعادة أو الإحباط التي يشعر بها التلميذ من خلال اندماجه في الأنشطة العلمية

جدول (04) يمثل صياغة أولية لبعد المتعة

الرقم	العبارات
23	العلوم الطبيعية واحد من المواضيع المحببة لدي
24	العلوم الطبيعية موضوع ممتع بالنسبة لي
25	استمتع بالحديث مع الآخرين حول العلوم الطبيعية
26	مادة العلوم الطبيعية ممتعة ومثيرة بالنسبة لي
27	العلوم الطبيعية ليس موضوعا ممتعا
28	بالشكل العام أنا أحب العلوم الطبيعية
29	أكره العلوم الطبيعية كثيرا ولا أحبها أبدا بالرغم من حبي لجميع المواد
30	أتمنى شطب مادة العلوم الطبيعية من المقرر الدراسي
31	لا أنام في الليل بدون أن أنجز تمرين في العلوم الطبيعية
32	معظم كتب في مكتبتني متعلقة بالعلوم الطبيعية
33	أشعر بالملل أثناء دراسة العلوم لكونها مادة جافة ومعقدة

أنشرح كثيرا أثناء حصة العلوم الطبيعية	34
---------------------------------------	----

البعد تأثير المدرس:

هو قدرة الأستاذ على جلب اهتمام التلاميذ عن طريق الحوار الفعال والشرح السلس مع توفير الجو الملائم أننا سير الدروس.

الجدول رقم: (05) يمثل الصياغة الأولية لبعده تأثير المدرس

الرقم	العبارات
35	العلوم الطبيعية واحد من المواضيع المحببة لدي.
36	العلوم الطبيعية موضوع ممتع بالنسبة إلي.
37	أستمع بالحديث مع الآخرين حول العلوم الطبيعية.
38	مادة العلوم الطبيعية ممتعة ومثيرة بالنسبة إلي.
39	العلوم الطبيعية ليس موضوعا ممتعا.
40	بالشكل العام أنا أحب العلوم الطبيعية.
41	أكره العلوم الطبيعية كثيرا ولا أحبها أبدا بالرغم من حبي لجميع المواد.
42	أتمنى شطب العلوم الطبيعية من المقرر الدراسي.

خصائص السيكومترية لأداة قياس:

أولا: الصدق:

ولحساب صدق الأداة تم الاعتماد على:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم علو النفس بجامعة ابن خلدون تيارت وقد بلغ عدد المحكمين (12) أستاذا تم استرجاع عشرة فقط (أنظر الملحق رقم..)

الجدول رقم (06): يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
شعوع عبد القادر	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيارت
قندوز محمود	أرطوفنيا	أستاذ مساعد	جامعة تيارت
سعد حاج بن جعل	تربية خاصة	أستاذ محاضر(أ)	جامعة تيارت
صدقاوي كمال	علم النفس العمل و...	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيارت
محمد علي	علم النفس مدرسي	دكتوراه	جامعة تيارت
حامق محمد	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيارت
قاضي مراد	علم النفس الجنائي	ماجستير	جامعة تيارت

بناء على الملاحظات التي قدمها لنا محكمين قد تم الاتفاق على جميع العبارات التي تبين اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية حيث تم إجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعد البنود وذلك وفقا لأرائهم، وبالتالي الاحتفاظ بجميع عبارات المقياس التي كانت نسبة

اتفاقهم 70 بالمائة فأكثر

الجدول رقم (07): يمثل البنود الايجابية والسلبية نحو اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية

البنود السلبية	البنود الإيجابية
28-26-24-23-11-10-6-4	-18-17-16-15-14-13-12-9-8-7-5-3-2-1
	-33-32-31-30-29-27-25-22-21-20-19
	.42-41-40-39-38-37-36-35-34

ومفتاح التصحيح الذي اعتمدنا عليه هو بدائل مقياس الاتجاهات الذي يحتوي على ثلاثة بدائل: تنطبق- أحيانا - لا تنطبق

الجدول رقم(08) : يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان

البدائل	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
الإيجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

ب/ صدق الاتساق الداخلي:

قدر الاتساق الداخلي من خلال تقدير ارتباط درجة الفقرة مع البعد ومع الاختيار ككل وتقدير الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للأداة ككل تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول (09): يمثل مصفوفة الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية

الدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفترة	الفقرة البعد
0.75**	0.26	0.07	ف3	الأداء
	0.02	0.02	ف4	
	0.06	0.1	ف5	
	0.29*	0.29*	ف6	
	0.33*	0.30*	ف10	
	0.03	0.21	ف11	
	0.10	0.05	ف13	
	0.69*	0.96**	ف19	
	0.35*	0.27*	ف23	
	0.84	0.93**	ف12	الحاجة المستقبلية
	0.06	0.22	ف15	
	0.36**	0.34**	ف17	
	0.35**	0.37**	ف18	

0.57**	0.31*	0.37**	ف21	
	0.11	0.08	ف24	
	0.32*	0.38**	ف25	
	0.19	0.18	ف26	
	0.35*	0.33*	ف27	
	0.35*	0.35*	ف29	
	0.23	0.10	ف30	
0.47	0.34*	0.63**	ف21	المتعة
	0.37**	0.58**	ف8	
	0.29*	0.63**	ف9	
	0.36*	0.65**	ف14	
	0.30*	0.30*	ف28	
	0.29*	0.66**	ف31	
0.51**	0.24	0.08	ف1	تأثير المدرس
	0.33*	0.37**	ف7	
	0.33*	0.29*	ف16	
	0.23	0.24	ف20	
	0.19	0.22	ف22	
	0.32*	0.89**	ف32	
	0.32*	0.34*	ف33	
	0.36*	0.36**	ف34	

الفقرة الدالة عند 0.01 و الفقرة الدالة عند 0.05

نلاحظ من خلال تقديم بيانات الجدول المخصص لدى صدق الأداة الذي يوضح مدى صدق الفقرات الاتساق مع البعد والاختيار ككل فتبين لنا أن الفقرات كلها دالة إحصائياً ما عدا الفقرات

< 3، 4، 5، 13 >

من بعد الأداء و الفقرات < 15، 24، 26، 30 > من بعد الحاجة المستقبلية و الفقرات < 1، 20، 22 > من بعد تأثير المدرس و مستوى الدلالة غير دال و بالتالي تحذف الفقرات

ثانياً: الثبات

و عليه تم حساب ثبات هذه الأداة بطريقتين:

أ- ألفا كرومباخ: الجدول رقم: (10) يمثل قيم معلمي الثبات لمقياس الاتجاهات نحو

العلوم الطبيعية

الأبعاد	معامل ألفا كرومباخ
الأداء	0.37
الحاجة المستقبلية	0.61
المتعة	0.61
تأثير المدرس	0.41

الدرجة الكلية

من خلال الجدول يتضح لنا أن معامل ألفا كرومباخ لكل بعد وعلاقته بعبارات البعد ككل كانت قيمته مرتفعة تشير إلى الأنساق الداخلي عالي لعبارات المقياس

ب- طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (11): يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية

الأسلوب الإحصائي	التجزئة النصفية	معامل غوتمان	سبرمان
	0.36	0.40	

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل التجزئة النصفية متوسط ومنه نستنتج أن الأداة على قدر من الثبات

ب/ صدق الاتساق الداخلي:

قدر الاتساق الداخلي من خلال تقدير ارتباط درجة الفقرة مع البعد ومع الاختيار ككل وتقدير الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للأداة ككل تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم يمثل مصفوفة ارتباط بين أبعادها و الدرجة الكلية لقلق الامتحان

مقياس قلق الامتحان

البعد الرهبة و الارتباك أثناء الامتحان: هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على البعد الذي يتضمن الخوف من الامتحان ونقص الاستعداد له وتوقع الرسوب ونقص الثقة بالنفس.

جدول رقم(12): الصياغة الأولية لبعد الأداء الرهبة و الارتباك أثناء الامتحان

الرقم	العبارات
1	أنا لا استطيع المراجعة ليلة الامتحان .
2	أشعر بالملل عندما يأتي وقت المراجعة النهائية.
3	أتوقع الفشل في الامتحانات.
4	أنا لا أعرف طريقة الاستعداد الامتحان.
5	أجد صعوبة في تحديد الأسئلة التي أجيب عنها.
6	خوفي يجعلني لا استطيع قراءة ورقة الأسئلة بدقة .
7	أخاف من الملاحظين والمراقبين ومن لجان الامتحان.

أتمنى إلغاء جميع الامتحانات.	8
أعتقد أن أسئلة الامتحانات كلها غير متوقعة.	9
بعد الامتحانات أسأل كل يوم عن النتيجة.	10
أعاني من عدم الاستقرار في مقعدي أثناء أداء الامتحان.	11
أتسرع في الإجابة خشية فوات الوقت.	12
ترتعش يداي عند الإجابة من أسئلة الامتحان.	13
أشعر بالرهبة من الامتحان.	14
بعد أدائي امتحان أي مادة أشعر أن إجابتي لم تكن موفقة.	15
تقلقني أخطاء المصححين.	16
أثناء نومي احلم كثيرا بالامتحانات.	17
تزداد دقات قلبي عندما يقترب موعد الامتحانات.	18
اشعر بخوف من كل موقف فيه امتحان.	19
خوفي من الرسوب يعيق أدائي وتقدمي في الامتحان	20
أشعر بحالة من نقص الاستقرار أيام الامتحانات.	21
أجد صعوبة في تحديد الأسئلة التي أجب عنها.	22

البعد التوتر والارتباك من أداء الامتحان: هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب وعلى البعد والذي يتضمن الشعور بالقلق وعدم الارتياح قبل وأثناء الامتحان.

جدول رقم: (13) الصياغة الأولية لبعد التوتر و الارتباك من أداء الامتحان

الرقم	العبرة
1	يضايقني أن الامتحانات تقيس الحفظ وأنا لا أجد الحفظ.
2	أثناء أدائي للامتحان اكتب بيد واقرض أظافر يدي الأخرى.
3	أعاني من صعوبة تنظيم الورقة في الإجابة.
4	اشعر بعدم الراحة والاضطراب أثناء أداء الامتحان
5	يبدأ شعوري بعدم الارتياح قبل أن أستلم ورقة الأسئلة.
6	عندما أراجع ليلة الامتحان أجد نفسي نسيت كل شيء.
7	أشعر بخوف شديد عند أداء الامتحان.

اشعر بالقلق الشديد قبل الامتحان.	8
أخاف من قرب وقت الامتحان.	9
أكثر شيء يقلقني هو الامتحانات.	10
خوفي من الرسوب يعيق أدائي وتقدمي في الامتحان.	11
اشعر بالخوف أثناء انتظار توزيع أوراق أسئلة الامتحان	12
اشعر بعدم الارتياح لتحديث الطلاب عن الامتحان وبعد الخروج منه.	13
اشعر بنقص الثقة في نفسي أثناء الإجابة عن الامتحانات.	14
أصاب بفقدان الشهية أيام الامتحانات.	15
انزعج بشدة عند الإعلان عن جدول الامتحانات	16
يرافقني القلق طول أيام الامتحانات.	17

البعد نقص مهارات الامتحان: وتتضمن قصور مهارة المراجعة، ونقص الإعداد والتدريب على الامتحانات ونقص المهارة في توزيع وقت الامتحان وقصور مهارة الإجابة عن الأسئلة، والخوف من النتيجة السيئة.

جدول رقم: (14) الصياغة الأولية لبعد نقص مهارات الامتحان

الرقم	العبارات
1	يضايقتني أنني لاستطيع تنظيم جدول المراجعة
2	أخاف من وجود أسئلة من خارج مقرر
3	لا استطيع التركيز أيام الامتحانات
4	من الصعب على التركيز أثناء تقسيم أوراق الأسئلة
5	أخاف من النتيجة السيئة.
6	أخاف من تهديد الأساتذة لنا بالأسئلة الصعبة في الامتحان
7	ينتابني الشك في أن سؤال سوف يترك بدون تصحيح
8	يقلقني أنني لا أجد طريقة الإجابة عن الأسئلة.
9	تقلقني الأسئلة الكثيرة مما يؤدي بي إلى الخوف عن الإجابة عنها
10	تقلقني حركات وكلام الأساتذة الملاحظين مما يؤدي إلى تشويش أفكارى.

البعد اضطراب أخذ الامتحان: هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على البعد الذي يتضمن الأرق وفقدان الشهية.

جدول رقم: (15) الصياغة الأولى لبعد اضطراب اخذ الامتحان

الرقم	العبرة
1	يصيبني الأرق ولا أستطيع النوم ليلة الامتحان.
2	أتوتر من شدة تفكيري بأسئلة الامتحانات .
3	أعاني من الصداع أيام الامتحانات .
4	شدة توتري أثناء الامتحان تحدث ارتباكاً في معدتي .
5	اشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء الامتحانات .
6	ابكي بسهولة أيام الامتحانات.
7	أثناء طريقي إلى الامتحان أراجع، ذلك ما يزيد من شدة خوفي.
8	خوفي وقلقي أثناء الامتحان يعيق ويشتت تفكيري.
9	كثرة الدروس تزعجني وتقلقني ما يؤدي إلى صداع وارتباك وفقدان الشهية.
10	كثرة الاحتمالات فيما يخص الامتحانات يثير لدي اضطرابات معدية وأرق.

بناء على الملاحظات التي قدمها المحكمين قد تم تعديل بعض العبارات التي تقيس مقياس قلق الامتحان والاحتفاظ بالباقي

الجدول رقم (16) : يبين تغير بعض الفقرات بعد التحكيم

رقم الفقرات	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
07	أخاف من الملاحظين والمراقبين ومن لجان الامتحان	أخاف من الملاحظين ومؤطري الامتحان
16	تقلقني أخطاء المصححين	أخاف أن يخطأ المصححون في تقدير إجابتي
20	أشعر بحالة من نقص الاستقرار أيام الامتحانات	أشعر بعد الاستقرار أيام الامتحان

جدول رقم: (17) يمثل البنود الايجابية

البنود الإيجابية
35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-
55-56-57-58-59-60-61--62-63-64-65-66-67-68-69-70-71--72-
73-74-75-76-77--78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88--89-90-

صدق الاتساق الداخلي: قدر الاتساق الداخلي من خلال ارتباط درجة الفقرة مع البعد الذي ينتمي إليه

و مع اختبار كل و تقدير الارتباط بين البعد و الدرجة ككل للأداة و تم التوصل إلى النتائج التالية

جدول يمثل معاملات الاتساق الداخلي لأداة قلق الامتحان

جدول رقم: (18) يمثل مصفوفة الارتباط بين العبارات وأبعادها و الدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان

الارتباط		الارتباط		رقم الفقرة	الفقرة
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية		البعد
0.88**	0.17*	0.23	0.23	35ف	الرغبة والارتياك أثناء الامتحان
	0.44**	0.63**	0.63**	36ف	
	0.45**	0.40**	0.40**	37ف	
	0.39**	0.37**	0.37**	38ف	
	0.43**	0.37**	0.37**	40ف	
	0.29*	0.38**	0.38**	41ف	
	0.46**	0.65**	0.65**	55ف	
	0.32*	0.21	0.21	58ف	
	0.47**	0.34*	0.34*	59ف	
	0.32**	0.39**	0.39**	60ف	
	0.03	0.13	0.13	61ف	
	0.29*	0.38**	0.38**	62ف	
	0.49**	0.42**	0.42**	63ف	
	0.45**	0.40**	0.40**	64ف	
	0.42**	0.30*	0.30*	77ف	
	0.63**	0.55**	0.55**	78ف	
	0.30*	0.32*	0.32*	80ف	
	0.34**	0.35**	0.35**	81ف	
	0.46**	0.35*	0.35*	82ف	
	0.59**	0.40**	0.40**	83ف	
0.40**	0.28*	0.28*	84ف		

	0.35*	0.32*	38ف	التوتر والارتباك من أداء الامتحان
	0.31*	0.28*	42ف	
	0.38**	0.29*	43ف	
	0.30*	0.34*	44ف	
	0.44**	0.52**	45ف	
	0.30**	0.43**	46ف	
	0.46**	0.69**	47ف	
	0.46**	0.36**	48ف	
0.83**	0.42**	0.40**	49ف	
	0.41**	0.48**	50ف	
	0.48**	0.51**	51ف	
	0.46**	0.36*	52ف	
	0.48**	0.41**	56ف	
	0.35*	0.38**	65ف	
	0.48**	0.52**	66ف	
	0.68**	0.63**	67ف	
	0.35*	0.37**	68ف	
	0.46**	0.58**	70ف	

0.81**	0.56**	0.68**	ف53	نقص مهارات الامتحان
	0.71**	0.77**	ف54	
	0.41**	0.45**	ف69	
	0.52**	0.62**	ف71	
	0.55**	0.67**	ف72	
	0.54**	0.70**	ف73	
	0.45**	0.65**	ف74	
	0.53**	0.66**	ف75	
	0.58**	0.68**	ف76	
	0.39**	0.50**	ف79	
0.56**	0.84**	0.93**	ف57	اضطراب أخذ الامتحان
	0.34**	0.35**	ف45	
	0.31*	0.38**	ف86	
	0.35**	0.33*	ف87	
	0.35*	0.35**	ف88	
	0.32*	0.37**	ف89	
	0.35**	0.39**	ف90	

الفقرة الدالة عند 0.01** و الفقرة الدالة عند 0.05**

نلاحظ من خلال تقديم بيانات الجدول المخصص لدى صدق الأداة الذي يوضح مدى صدق الفقرات الاتساق مع البعد والاختيار ككل فتبين لنا أن الفقرات كلها دالة إحصائياً ما عدا الفقرات التي حذفت (35) و (58) و (61) من بعد الرهبة والارتباك أثناء الامتحان .

جدول رقم (19): يمثل معامل الثبات لمقياس قلق الامتحان

الأبعاد	معامل ألفا كرومباخ
الرغبة والارتباك أثناء الامتحان	0.76
التوتر والارتباك من أداء الامتحان	0.88
نقص مهارات الامتحان	0.84
اضطراب أخذ الامتحان	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أن أبعاد الاستبيان على قدر من الثبات هذا ما تبنته قيمة ألفا كرومباخ

2- طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم: (20) يمثل معامل ثبات التجزئة النصفية

معامل التجزئة النصفية	معامل سيرمان	الأسلوب الإحصائي
0.87	0.76	

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل التجزئة النصفية مرتفع و منه نستنتج أن الأداة على قدر الثبات

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الاستطلاعية كدراسة أولية ثم تلتها الدراسة الأساسية لتعرف على المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي وتحديد عينة الدراسة وتحديد الحدود الزمانية والمكانية لها والتعرف على الأدوات المستخدمة ومنه يمكن القول أنه يمكن الانتقال لوصف والتغيير العلاقات بين متغيري هذه الدراسة.

ثانياً: الدراسة الأساسية

تمهيد

1- حدود الدراسة الأساسية.

2- ظروف إجراء الدراسة الأساسية.

3- المنهج المستخدم.

4- عينة الدراسة الأساسية.

5- الأساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية على أنها تستوفي الشروط المناسبة التي تتلائم مع العينة وتحقق الأهداف الموجودة التي قمنا بوضعها. ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة

حدود الدراسة الأساسية:

الحدود الزمنية:

امتدت الحدود الزمنية لهذه الدراسة من 2022/03/14 إلى 2022/03/16

الحدود المكانية:

لقد طبقت دراستنا على ثانويتين بولاية تيارت دائرة السوقر هما : محمد ديب- بوشارب ناصر تم اختيارهم من الجنسين (ذكور وإناث) من أقسام الثالثة ثانوي

ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

تلقينا صعوبات في مؤسسات لم نتحصل على ترخيص من طرف إدارة الكلية بسبب جائحة كورونا.

وصف خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 127 تلميذ وتلميذة من مرحلة ثانوي من مدينة تيارت ودائرة السوقر

الجدول رقم (21): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	توزيع التلاميذ حسب
%100	127	الجنس
%29.9	38	ذكور
%70.1	89	إناث
%25.2	32	معيد
%74.8	95	غير معيد

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه بلغ عدد الذكور 38

بنسبة 29.9 % وعدد الإناث 89 وكانت نسبة الإناث أكبر من الذكور وبلغت نسبة المعيدين 32 بنسبة 25.2% ونسبة 74.8%

المنهج البحثي المستخدم وفقا للمعطيات السابقة فان في دراستنا هذه حددنا طبيعة اتجاهات تلاميذ العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية و علاقتها بقلق الامتحان فان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي

تعرف المنهج الوصفي لارتباطي يهتم بالكشف عن العلاقات بين المتغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات و التعبير عنها بصورة رقمية و الهدف منه الوصول إلى النتائج و الكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ العلوم الطبيعية

الأساليب المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية

1. التكرارات و النسب المئوية
2. معامل ارتباط بيرسون
3. المتوسط الحسابي والمتوسط النظري
4. الانحراف المعياري

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات منهجية الواجب إتباعها في هذه الدراسة فقد ذكرنا المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي وتحديد عينة الدراسة وتحديد الحدود المكانية والزمانية لها والتعرف على الأدوات المستخدمة في الدراسة ووصف خصائصها السيكومترية التي قمنا بعرضها .

الفصل

الرابع:

عرض وتفسير

ومناقشة نتائج

الدراسة

تفسير وتحليل النتائج:**تمهيد:**

في هذا الفصل نتطرق إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**عرض وتفسير نتائج السؤال الاستكشافي الأول:**

طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية

جدول رقم (22) يمثل مستوى المتوسطات والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الاتجاهات

لدى التلاميذ:

الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	أساليب المتغيرات
2.07	18	8.85	الأداء
2.78	22	15.85	الحاجة المستقبلية
4.06	12	14.51	المتعة
3.72	16	11.73	تأثير المدرس
8.14	68	50.96	الاختبار الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للأبعاد مقياس اتجاهات التلاميذ نحو العلوم

الطبيعية 50.96 في حين المتوسط النظري 68 هذا ما يدل على أن اتجاهات التلاميذ نحو العلوم الطبيعية منخفض، فقد تحصل بعد الحاجة المستقبلية على متوسط حسابي مقداره 15.85 وانحراف معياري 2.78 والبعد المتعة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقدر بـ: 14.51 والانحراف المعياري 4.06 البعد تأثير المدرس جاء بمتوسط حسابي 11.73 وانحراف المعياري 3.72 أما البعد الأداء جاء بمتوسط حسابي 8.85 وانحراف المعياري 2.07 من خلال النتائج قيم المتوسطات الحسابية سواء تلك المتعلقة ككل أو أبعاده الفرعية تشير إلى أن اتجاهات نحو العلوم الطبيعية سالب وعدم توجه التلاميذ نحو شعبة العلوم الطبيعية وهذا راجع إلى ميولهم لها نظرا لصعوبات التي تواجههم وعدم إدراكهم لطبيعتها وقيمتها وعدم فهم خلال الفصل الدراسي مع عدم ملائمتها لبرنامج وأسباب أخرى منها معدل الموزون مما يؤدي عدم إشباع رغبات التلاميذ مطموح لها هذه النتائج توافق مع دراسة أبو عقيل وعائش (2015) التي توصلت إلى وجود اتجاه منخفض لدى تلاميذ نحو العلوم الطبيعية على عكس الدراسات التي تمر عليها كدراسة يعقوب إبراهيم عيسى (2005) ودراسة ناصر حسام

الجدول رقم: (23) يبين مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي

انحراف المعياري	النظري	المتوسط الحسابي	أساليب المتغيرات
7.76	42	38.11	الرغبة
7.86	36	37.11	التوتر
5.74	18	22.23	نقص المهارات
6.61	16	18.13	اضطراب الامتحان
19.83	112	115.63	الاختبار الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي 115.63 في حين متوسط النظري 112 لأبعاد مقياس قلق الامتحان هذا ما يدل على أن مستوى قلق الامتحان للتلاميذ متوسط فقد تحصل بعد الرغبة على متوسط حسابي مقداره 38.11 وانحراف معياري 7.76 والبعد التوتر في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 37.11 وانحراف معياري 7.86 والبعد نقص مهارات متوسط حسابي 22.23 وانحراف معياري 5.74 والبعد اضطراب أخذ الامتحان متوسط حسابي 18.13 وانحراف معياري 6.61 من

خلال النتائج قيم المتوسطات الحسابية سواء ككل أو أبعاده الفرعية تشير أن مستوى قلق الامتحان متوسط لدى الطلبة.

وعليه نجد أن غالبية عينة الدراسة يشعرون بالقلق الامتحان مما سبق يتضحان تلاميذ سنة الثالثة ثانوي لديهم قلق الامتحان (الطوات 1992) وهذا ما أكدته عدة دراسات منها دراسة لطلاب السنة الثالثة ثانوي حيث نتج قلق متوسط (كوش 1983/ وواين 1971)

ومن الآثار السيئة لقلق الامتحان بالنسبة للأداء في الامتحان قد يكون لها تغيرا يتصل بالانتباه إذ يرى أن تلاميذ ذوي قلق يصبحون منشغلين ويقسمون انتباههم بين الأمور مرتبطة بالذات والأمور المرتبطة بالمهمة ويمكن تغيير ارتفاع مستوى قلق الامتحان كما أرجعه مجموعة من الباحثين منهم زهران 2000 إلى عدة عوامل أهمها الخوف- والفشل والرسوب- ضعف الثقة بالنفس صعوبة أسئلة الامتحان للالتحاق بالمقاعد جامعية واختيار التخصص الدراسي لبناء مشروع الدراسي

عرض نتائج مناقشة السؤال الاستكشافي :

توجد علاقة ارتباطية بين بعد الأداء بقلق الامتحان

جدول رقم: (24) يمثل نتائج القيمة المحسوبة لبعد الأداء

أساليب	القيمة المحسوبة	مستوى الدالة
المتغيرات		
بعد الأداء	0.23	0.05

من خلال استقراء الجدول نلاحظ أن قيمة المحسوبة لبعد الأداء وعلاقتها بقلق الامتحان قدر بـ: 0.23 وهو معامل ارتباطي موجب دال عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين بعد الأداء وقلق الامتحان لدى تلاميذ وبين الأداء وقلق الامتحان

ولتفسير النتائج متحصل عليها يمكن القول بأن الأداء هو جزء من ظهور قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي فعدم استعداد للامتحان وغياب الدافعية له يولد لتلميذ كثير من المشاعر السلبية التي تؤثر

على أداءه أثناء الامتحان كخوف، عدم النوم الجيد، القلق كلها عوامل ظهور قلق الامتحان فتلميذ الذي يواجه مسألة علمية صعبة لا يستطيع حلها يرجع هذا السبب إلى عدم استعداد الجيد للامتحان فأداء أثناء الامتحان مرتبط باستعداد التلميذ له قلق الامتحان فنجد هنا التلميذ بعدم الارتياح غير قادر على الأداء وبالتالي فيمكن القول من خلال التغير أن توجد علاقة بين الأداء وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي علمي أي أن فرضية تحققت . حين توصلت دراسات أمال الملكاوي (2015) هدفت الدراسة إلى استطلاع اتجاهات التلاميذ وكانت اتجاهاتهم محايدة بالنسبة لمجال متعلق بطبيعة العلوم

جدول رقم (25) يمثل: علاقة المتعة بقلق الامتحان

توجد علاقة ارتباطية بين بعد حاجة المستقبلية وقلق الامتحان

مستوى الدلالة	القيمة محسوبة	
0.01	0.29	علاقة حاجة المستقبلية

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة محسوبة لدى بعد علاقة حاجة المستقبلية قدر ب 0.29 وهو معامل ارتباط موجب دال عن مستوى دلالة 0.01 إذن توجد علاقة دالة إحصائيا بين حاجة المستقبلية وقلق الامتحان

ولتفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه و ذلك أن التلاميذ يتعرضون لمصدر قلق واحد ويسعون لنفس الهدف وتكون لديهم نفس المصير فهو يخضعون لظروف التمدرس أثناء الامتحان فتلاميذ العلميين ينظرون إلى مادة العلوم بمستقبل بالنسبة لهم وهي طريق النجاح وتمركز في أعلى المراتب وهذا يعتبر لوجود قلق الامتحان لديهم لأنهم يخافون من الفشل فهم ينظرون إلى المدى البعيد فارتباط مادة العلوم بالمستقبل يجعل في دوامة من الضغوط والتوتر والارتباك لأنهم يشعرون أن مادة العلوم الطبيعية هي الطريق الوحيد لبناء مستقبل زاهر وهذا ينتج عن قلق الامتحان في موقف الامتحان وبالتالي فإن الفرضية التي تقول أن توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجة المستقبلية وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم الطبيعية

توجد علاقة ارتباطية بين بعد المتعة وقلق الامتحان

جدول رقم: (26) يمثل القيمة المحسوبة لبعد المتعة بقلق الامتحان

أساليب	القيمة المحسوبة	مستوى الدالة
المتغيرات	0.36	0.01
المتعة		

نستخلص من خلال الجدول أن القيمة المحسوبة لبعد المتعة قدر ب 0.36 و هو معامل ارتباط موجب يعني دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

ولتفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن اتجاهات التلاميذ نحو العلوم و أن وعيهم بقدرتهم على النجاح و تحصيلهم فيها اقوي متنبئ باتجاهاتهم المستقبلية نحوها نظرا لارتباط التلميذ نحو تخصص الطب و هو ميول أغلبيتهم و من خلال هذه النتيجة نرى بان رغبة و ميول التلميذ في السعي و بذل مجهودات كبرى في العلوم الطبيعية بكل متعة من اجل تحقيق مبتغاهم

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

توجد علاقة ارتباطية بين بعد تأثير المدرس وقلق الامتحان

جدول رقم: (27) يمثل قيمة محسوبة لبعد تأثير المدرس لقلق الامتحان

أساليب	القيمة المحسوبة	مستوى الدالة
متغيرات	0.42	0.01
تأثير المدرس		

نستخلص من خلال الجدول أن القيمة محسوبة لبعد تأثير المدرس قدر ب 0.42 وهو معامل ارتباط موجب يعني دال إحصائية عند الدلالة 0.01 فإن فرضية تحققت

ولتفسير النتائج المتحصل عليها المذكورة مسبقا فإن تأثير المدرس بالطريقة الإيجابية على تلاميذ في الامتحان له دور كبير في تخفيض بنية قلق الامتحان لديهم - الامتحان تسيطر على التلميذ مشاعر

الخوف والقلق وكثيرا من الاضطرابات النفسية ويشعر كأنه غير مؤهل للقيام بالامتحان فهنا يبدأ دور الأستاذ في التقليل من المشاعر السلبية وأهم عامل يحتاجه التلميذ لزيادة الثقة بنفسه فيقوم الأستاذ بتخفيض ضغط الامتحان والتأكيد لهم على أنه مجرد امتحان بسيط يمكن اختباره فأمثلة سهلة وهنا يجعل التلميذ يشعر بالطمأنينة والراحة وهذا ما أكدته الدراسة.

كما توصلت دراسة بوموس فوزية (2014) على أن إستمدح الإنسان أسلوب التعلم التعاوني يساعد في الفرضية العامة.

مناقشة الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات تلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية و علاقتها بقلق الامتحان

و على ضوء النتائج المتوصل إليها و مناقشة الفرضيات الجزئية و معرفة العلاقة بين لاتجاهات تلاميذ و قلق الامتحان لدى تلاميذ ثالثة ثانوي و بناءا على هذه النتيجة تم قبول الفرضية أي انه توجد علاقة ارتباطية دالة

إحصائيا بين اتجاهات التلاميذ و قلق الامتحان لدى تلاميذ ثالثة ثانوي فالاتجاه يساهم في رفع قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا و هذا راجع إلى برنامج مادة العلوم الطبيعية المكثف مما يجعل مادة مملّة بالنسبة للتلاميذ كذلك معامل الذي أصبح منخفض و هذا ما جعلهم يقلون في اهتمامهم

و بالاحتكاك مع أساتذة العلوم الطبيعية و قل اهتمامهم بها

و أصبحت مادة معقدة و إنها تعتمد على الفهم و التطبيق و أكثر من الحفظ و التذكر و ما نراه في الواقع الحالي أن تدريس العلوم الطبيعية يركزون على المعارف دن المهارات باستخدام طرق تدريسية تعليمية بالإضافة إلى وسائل توضيحية و تطبيقية و عدم تدعيم الجانب النظري بالجانب التطبيقي

أهمية المرحلة من وجهة نظر المتعلم باعتبارها نقطة بداية المستقبل كونها تكتسي أهمية بالغة في نضر الأسرة و خصوصا الوالدين في اختيار الشعبة و المهنة كما أن اغلب التلاميذ الذين يختارون شعبة العلوم يتطلعون إلى اختيار شعبة الطب مما يولد لهم أهمية بضرورة التفوق و النجاح في مادة العلوم الطبيعية في شعبة العلوم التجريبية كونها مادة مميزة للشعبة و يظهر هذا من خلال الشعور بعدم الارتياح نظيرة عدم التفوق في المادة مما يولد لديهم قلق الامتحان

استنتاج عام للدراسة:

انطلاقاً مما تم عرضه من الجانب النظري لاتجاهات تلاميذ نحو العلوم الطبيعية وقلق الامتحان و اعتماداً على البيانات الإحصائية يمكننا التأكد من انه توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات و قلق الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي و بعد إجرائنا الدراسة الميدانية على عينة البحث

و بعد لمعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية

طبيعة اتجاهات تلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو العلوم الطبيعية و الحياة

مستوى قلق الامتحانات لدى تلاميذ الثانوي

توجد علاقة ارتباطية بين بعد الأداء و قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي

توجد علاقة ارتباطية بعد الحاجة المستقبلية و قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي

توجد علاقة ارتباطية بين بعد المتعة و قلق الامتحان لدى التلاميذ ثانوي

توجد علاقة ارتباطية بين بعد التأثير المدرس و قلق الامتحانات لدى تلاميذ الثانوي

توصيات:

جاء هذا البحث كمساهمة في إثراء أدبيات البحث العلمي من خلال موضوع اتجاهات نحو مادة العلوم الطبيعية و بناءا على نتائج البحث ارتأت الطالبة أن تتدرج مجموعة من الاقتراحات والمواضيع:

- 1- أن يعامل لأستاذ التلاميذ معاملة مرنة بعيدا عن القسوة و أن يرغبهم في المشاركة في تجارب العلوم و أن يعطوا أهمية للجانب الوجداني في تدريس مادة العلوم الطبيعية.
- 2- العمل أثناء التدريس على ترغيب التلاميذ في دراسة مادة العلوم و بيان أهميتها و فائدتها في دراسة العلوم الأخرى.
- 3- عدم توبيخ التلاميذ الذين يلاقون صعوبات تعليمية أثناء دراستهم للعلوم الطبيعية.
- 4 - تشجيع الطلاب و تحفيزهم.
- 5- إقامة ندوات لمناقشة موضوع الاتجاهات نحو مادة العلوم الطبيعية بعمق أكثر.

الاقتراحات:

الاستمرار في تعليم وتعلم العلوم من خلال منظومة التعلم الالكتروني (EduWave)، وتوسيع استخدامها في تعلم وتعليم باقي المباحث الدراسية.

- 1) العمل على تطوير وتحسين قدرة هذه المنظومة للقيام بالمهام الآتية: تنمية مستويات التفكير العليا لدى الطلبة، إكسابهم مهارة حل المشكلات، تمكينهم من حل تمارين العلوم ذات الطابع الرياضي، مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتقييم تعلمهم بشكل عادل ودقيق، تعزيز دور الخبرة التعليمية المباشرة للطلبة، وتعزيز دور معلم العلوم وعملية تواصله مع الطلبة.
- 2) إجراء دراسات وصفية مسحية مشابهة للكشف عن واقع ومعوقات تعلم العلوم الطبيعية باستخدام هذه المنظومة، وللكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مباحث أخرى باستخدام هذه المنظومة في مراحل التعليم المختلفة.
- 3) إجراء دراسات تجريبية للكشف عن أثر تعلم مباحث العلوم الطبيعية باستخدام هذه المنظومة في متغيرات عدة مثل التحصيل الدراسي، الاتجاه نحو العلم، القدرة على حل المشكلات، التفسير العلمي، التفكير الإبداعي، تغيير المفاهيم البديلة الخاطئة، وغيرها.

خاتمة

من خلال هذا البحث نجد أن النجاح و الارتقاء و التفوق في أي مادة من المواد الدراسية أهداف يسعى الإنسان إلى تحقيقها فلا يتم تحقيقها إلا بوجود بعض الاتجاهات نحو المواد بصفة عامة و مادة العلوم بصفة خاصة

فالتلميذ لا يمكنه أن يتفوق و ينجح و يبلغ أهدافه إلا بوجود اتجاهات ايجابية نحو المعلم لان هذا الأخير لا بد أن يبني اتجاهات ايجابية نحو العلوم عند تلاميذه و الأمر المهم من ذلك هو الاتجاه الايجابي نحو مادته و تدريسها فاقد الشيء لا يعطيه لان شخصية المدرس وحالته النفسية الجيدة و الاستراتيجيات الإيجابية المستخدمة كالتعامل الطيب مع التلاميذ في القسم كلها تعمل على بناء اتجاه ايجابي نحو المعلم

من خلال موضوعنا هذا الاتجاهات تلام نحو مادة العلوم لتلميذ سنة ثالثة ثانوي بين مدى أهمية الدراسة و كيفية بناء الاتجاهات الايجابية نحو المادة و تم تطبيق أدوات قياس الاتجاهات نحو مادة العلوم و مدى العلوم و لالتزام بشروط تطبيقها

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. الأنصاري ومحمود، سامية لطفي، محمود أحلام حسن، (2007): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب د ط مصر.
2. توفيق زكريا أحمد (1986): دراسة قلق الامتحان وعلاقته بالمهارات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية -الكتاب السنوي- في علم النفس- مصر- المجلد الخامس 150-163
3. جابر ولوكيا، جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي (2006): مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية للطبعة الجهوية قسنطينة الجزائر، الطبعة الثانية.
4. جودة بني جابر، جودة بني جابر (2011): علم النفس الاجتماعي دار الثقافة لنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الثانية .
5. الداھري، صالح الحسن، (2005): مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، الأردن
6. دوي دار، داوي دار عبد المعرفة الجامعية الفتاح محمد (2006): علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار الإسكندرية د ط ، مصر
7. رضوان، عبد الكريم سعيد(2002): القلق لدى مرضى السكر محافظة غزة و علاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. زهران، محمد فاتح (200): الإرشاد النفسي المصغر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
9. السيد وعبد الرحمان السيد فؤاد و عبد الرحمان سعد،(1999): علم النفس رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، د ط القاهرة، مصر.

10. الصفتي مصطفى (1995): قلق الامتحان وعلاقته بدافع الانجاز لدى عينات من طلاب الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة عبر ثقافية). مجلة دراسات نفسية- القاهرة- العدد الأول ص 9-17
11. الضامن منذر عبد الحميد،(2003): الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح ، الكويت.
12. الطبيب، محمد الظاهر (1994): مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الأخيرة، المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
13. الطواب سعيد (1992): قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت - الكويت- العدد الثالث ص 80-89
14. عبد الحافظ سلامة، عبد الحافظ سلامة (2007): علم النفس الاجتماعي دائرة المطبوعات للنشر، دط عمان الأردن.
15. عبد محمد إبراهيم (2000): علم النفس الاجتماعي مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر، الطبعة الأولى.
16. عبد محمد إبراهيم (2005): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتبة الانجلو مصرية القاهرة دط مصر.
17. العتوم، عدنان يوسف العتوم (2009): علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
18. عكاشة وزكي، عكاشة محمود فتحي زكي محمود شفيق، (2002): المخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية دط مصر .
19. (بني جابر، 2004: 28): بني جابر جودة (2004)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر الأردن، الطبعة الأولى

20. شعيب، علي محمود، (1987): قلق الاختبار، وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات تربوية- القاهرة- المجلد الخامس-العدد التاسع.
21. طارق محمد عبد الوهاب حمزة (2007): قلق الاختبار وعلاقة بالأداء الأكاديمي وبعض المتغيرات الديموجرافية علم النفس، مصر
22. عبد الحميد مغاوري (1993): قوة الأسرة وقلق الاختبار لدى الأبناء "مجلة الدراسات التربوية"- القاهرة- المجلد الثامن- العدد الثالث والخمسين
23. عبد الخالق، أحمد محمد (1987): قلق الموت، الطبعة الأولى، عالم المعرفة، الكويت.
24. عبد الرحيم، بخيت عبد الرحيم، (1989): قلق الامتحان (المفهوم-العلاج- القياس) الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية، القاهرة.
25. عصفور، وصفي عصفور (1994): نماذج من الاختبارات والمقياس، تنسيق دراسي (GC.31) عمان- الأردن- معهد التربية، الأونرا، اليونسكو.

المجلات:

1. مجلة التنمية البشرية، مجلد9، العدد4، 2019.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Culler ,R Holahan, C (1980) .test anxiety and academic perfomance , journal of educational psg chology ,72,1,p16
- 2- Ergene, T."2003" .Effective interventions on test anxiety reduction, school psychology International, 24 "3" . 313-328
- 3- Miller, M.moton, J.DRISCOLL? R .& Davis coll,R .& Davis "2006" .Accelerated desensiti zation with adaptive attitude and test gains with 5th grades, <http://w.w.w.erc.ed.gov> , Ericdocs /data/ eridocs2sq// contet

4- Waams,C .Taylor, L. Costa, N. Marks, A.Romane , D.Verrett, S.& Broun, D
"2009" .Effect of a school. based test an xiety intervention in ethnic minority
goutl exposed to hurricane katrina, journal, of applied developenetal
psychologg, 303, 218-226

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إعداد الطالبين:

داويدي زكية

حناش ياسمينة

تحت إشراف الأستاذ:

بلعالي محمد

أخي التلميذ, أختي التلميذة ...

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة و صدق .

و اعلم أخي التلميذ أختي التلميذة انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة

كما أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة و لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

المطلوب:

ضع علامة (x) الخانة الواحدة من الخانات المعروضة في الجدول أمام كل بند من البنود المقياس و ذلك في الخانة (تنطبق, أحيانا, لا تنطبق) و قبل أن تسلم ورقتك تأكد من انك أجبت عن كل البنود و لم تترك أي بند دون إجابة .

ثانوية :

القسم:

أنثى

ذكر

الجنس:

غير معيد

معيد

الرقم	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
01	بالشكل العام أن أحب العلوم الطبيعية			
02	العلوم الطبيعية موضوع ممتع بالنسبة لي			
03	أكون هادئا وغير خائف عندما أدرس العلوم الطبيعية			
04	دراسة العلوم الطبيعية تجلني عصبيا			
05	لا أصاب بالإحباط عندما أدرس العلوم الطبيعية			
06	أشعر بالقلق أثناء حصة العلوم الطبيعية			
07	الطريقة الودية التي يجيب بها المدرس عن الأسئلة تجعلني أحب العلوم الطبيعية			
08	أستمع بالحديث مع الآخرين حول العلوم الطبيعية			
09	مادة العلوم الطبيعية ممتعة ومثيرة بالنسبة لي			
10	العلوم الطبيعية ليس موضوعا ممتعا			
11	لو كانت العلوم الطبيعية اختياريا للتخصص لما درسته			
12	العلوم الطبيعية مادة نظرية لدرجة وجعل فائدها العملية قليلة في معظم المهن			
13	عندما لا أفهم جزء من العلوم الطبيعية فإنني لا أتردد في سؤال المدرس عنه			
14	العلوم الطبيعية موضوع متع بالنسبة لي			
15	أرى مادة العلوم الطبيعية تنمي الفكر السليم			
16	أعتبر أن أستاذ العلوم الطبيعية قدوة حسنة لي			
17	العلوم الطبيعية سوف تحسن من قدرتي في البحث			
18	سأكون متمكنا أكثر في تخصصي إذا أتقنت مادة العلوم الطبيعية			
19	أخشى الفشل رغم تلقي دروس العلوم الطبيعية			
20	يسعى أستاذ العلوم إلى استخدام الوسائل في الشرح مثل اللوحات التعليمية والأشرطة العلمية			
21	العلوم الطبيعية واحد من أهم المواضيع لمهنتي المستقبلية			
22	أسلوبه محفز على الحضور			
23	أشعر أنني لا أستطيع أن أفكر عندما أواجه مسألة علمية			
24	أتوقع استعمالا قليلا في العلوم الطبيعية في مهنتي المستقبلية			
25	العلوم الطبيعية موضوع مهم وله قيمة كبيرة			
26	أنا لست من النوع الذي يكون أداءه جيد في العلوم الطبيعية			
27	أتمنى أن أكون أستاذ مادة العلوم الطبيعية			
28	أتمنى شطب مادة العلوم الطبيعية من المقرر			

			الدراسي	
			أجتهد في دراسة العلوم الطبيعية لأنني أود أن أختار تخصص الطب	29
			أعتقد أن العلوم الطبيعية تساعد على الابتكار والإبداع	30
			مكتبتي تحوي على كتب كثيرة لمادة العلوم الطبيعية	31
			الشروح والتفسيرات التي يقدمها المدرس جعلت العلوم الطبيعية ممتعة	32
			كان للمدرس دور كبير في حبي للعلوم الطبيعية	33
			أتمنى أن يبقى أستاذ العلوم الطبيعية معنا خلال كل الدراسة في الثانوية	34
			العلوم الطبيعية واحدة من المواضيع المحببة لدي	35
			العلوم الطبيعية موضوع ممتع بالنسبة لي	36
			أستمتع بالحديث مع الآخرين حول العلوم الطبيعية	37
			مادة العلوم الطبيعية ممتعة ومثيرة بالنسبة إلي	38
			العلوم الطبيعية ليس موضوعا ممتعا	39
			بالشكل العام أنا أحب العلوم الطبيعية	40
			أكره العلوم الطبيعية كثيرا ولا أحبها أبدا بالرغم من حبي لجميع المواد	41
			أتمنى شطب العلوم الطبيعية من المقرر الدراسي	42

الرقم	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
1	أتوقع الفشل في الامتحانات.			
2	تزداد دقات قلبي عندما يقترب موعد الامتحانات.			
3	اشعر بخوف من كل موقف فيه امتحان.			
4	أتسرع في الإجابة خشية فوات الوقت.			
5	خوفي من الرسوب يعيق أدائي وتقدمي في الامتحان			
6	أشعر بحالة من نقص الاستقرار أيام الامتحانات.			
7	أجد صعوبة في تحديد الأسئلة التي أحيب عنها			
8	يضايقني أن الامتحانات تقيس الحفظ. وأنا لا أجد الحفظ.			
9	أعاني من صعوبة تنظيم الورقة في الإجابة.			
10	عندما أراجع ليلة الامتحان أجد نفسي نسيت كل شيء.			
11	أشعر بخوف شديد عند أداء الامتحان.			
12	أكثر شيء يقلقني هو الامتحانات.			
13	خوفي من الرسوب يعيق أدائي وتقدمي في الامتحان.			
14	اشعر بالخوف أثناء انتظار توزيع أوراق أسئلة الامتحان			
15	اشعر بعدم الارتياح لتحدث الطلاب عن الامتحان وبعد الخروج منه.			
16	اشعر بنقص الثقة في نفسي أثناء الإجابة عن الامتحانات.			
17	انزعج بشدة عند الإعلان عن جدول الامتحانات			
18	انزعج بشدة عند الإعلان عن جدول الامتحانات			
19	يرافقني القلق طول أيام الامتحانات.			
20	يضايقني انني لا استطيع تنظيم جدول المراجعة			
21	اخاف من وجود أسئلة من خارج مقرر			
22	أجد صعوبة في تحديد الأسئلة التي أحيب عنها.			
23	اشعر بعدم الراحة والاضطراب أثناء أداء الامتحان			
24	.شدة توترتي أثناء الامتحان تحدث ارتباكاً في معدتي			
25	أتمنى إلغاء جميع الامتحانات.			
26	أعتقد أن أسئلة الامتحانات كلها غير متوقعة.			
27	بعد الامتحانات أسأل كل يوم عن النتيجة.			
28	أعاني من عدم الاستقرار في مقعدي أثناء أداء الامتحان.			
29	ترتعش يداي عند الإجابة من أسئلة الامتحان.			
30	تقلقني أخطاء المصححين.			
31	أثناء نومي احلم كثيرا بالامتحانات.			

32	أثناء أدائي للامتحان أكتب بيد واقترض أظافر يدي الأخرى.
33	أشعر بالقلق الشديد قبل الامتحان.
34	أخاف من قرب وقت الامتحان.
35	أصاب بفقدان الشهية أيام الامتحانات.
36	تقلقي الأسئلة الكثيرة مما يؤدي بي إلى الخوف عن الإجابة عنها
37	يبدأ شعوري بعدم الارتياح قبل أن أستلم ورقة الأسئلة.
38	لاستطيع التركيز ايام الامتحانات
39	من الصعب على التركيز اثناء تقسيم اوراق الاسئلة
40	أخاف من النتيجة السيئة
41	أخاف من تهديد الأساتذة لنا بالاسئلة الصعبة في الامتحان
42	أجيد طريقة الاجابة عن الاسئلة يقلقني انني لا
43	تقلقني حركات وكلام الأساتذة الملاحظين مما يؤدي إلى تشويش أفكاري.
44	خوفي يجعلني لا أستطيع قراءة ورقة الأسئلة بدقة .
45	أشعر بالرهبة من الامتحان.
46	ينتابني الشك ان سؤالاً سوف يترك بدون تصحيح
47	أنا لا أستطيع المراجعة ليلة الامتحان .
48	أشعر بالملل عندما يأتي وقت المراجعة النهائية.
49	أنا لا أعرف طريقة الاستعداد الامتحان.
50	أخاف من الملاحظين والمراقبين ومن لجان الامتحان.
51	بعد أدائي امتحان أي مادة أشعر أن إجابتي لم تكن موفقة.
52	أشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء الامتحانات
53	كثرة الدروس تزعجني وتقلقني ما يؤدي إلى صداع وارتباك وفقدان الشهية.
54	أتوتر من شدة تفكيري بأسئلة الامتحانات
55	خوفي وقلقي أثناء الامتحان يعيق ويشتت تفكيري.
56	أثناء طريقي إلى الامتحان أراجع، ذلك ما يزيد من شدة خوفي.
57	أعاني من الصداع أيام الامتحانات
58	كثرة الاحتمالات فيما يخص الامتحانات يثير لدي اضطرابات معدية وأرق.

ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفترة	الفقرة البعد
0.75**	0.29*	0.29*	6ف	الأداء
	0.33*	0.30*	10ف	
	0.33*	0.21*	11ف	
	0.69*	0.96**	19ف	
	0.35*	0.27*	23ف	
0.57**	0.84 **	0.93**	12ف	الحاجة المستقبلية
	0.36**	0.34**	17ف	
	0.35**	0.37**	18ف	
	0.31*	0.37**	21ف	
	0.32*	0.38**	25ف	
	0.35*	0.33*	27ف	
	0.35*	0.35*	29ف	
0.47	0.34*	0.63**	21ف	المتعة
	0.37**	0.58**	8ف	
	0.29*	0.63**	9ف	
	0.36*	0.65**	14ف	

	0.30*	0.30*	ف28	
	0.29*	0.66**	ف31	
0.51**	0.33*	0.37**	ف7	تأثير المدرس
	0.33*	0.29*	ف16	
	0.32*	0.89**	ف32	
	0.32*	0.34*	ف33	
	0.36*	0.36**	ف34	

ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط فقرة بالدرجة الكلية	ارتباط فقرة بالبعد	رقم الفقرة	الفقرة البعد
0.88**	0.44**	0.63**	36ف	الرؤية و الارتباك أثناء الامتحان
	0.45**	0.40**	37ف	
	0.39**	0.37**	38ف	
	0.43**	0.37**	40ف	
	0.29*	0.38**	41ف	
	0.46**	0.65**	55ف	
	0.47**	0.34*	59ف	
	0.32**	0.39**	60ف	
	0.29*	0.38**	62ف	
	0.49**	0.42**	63ف	
	0.45**	0.40**	64ف	
	0.42**	0.30*	77ف	
	0.63**	0.55**	78ف	
	0.30*	0.32*	80ف	
	0.34**	0.35**	81ف	
	0.46**	0.35*	82ف	
0.59**	0.40**	83ف		
0.40**	0.28*	84ف		

--	--	--	--	--

	0.35*	0.32*	ف38	التوتر و الارتباك من أداء الامتحان
	0.31*	0.28*	ف42	
	0.38**	0.29*	ف43	
	0.30*	0.34*	ف44	
	0.44**	0.52**	ف45	
	0.30**	0.43**	ف46	
	0.46**	0.69**	ف47	
	0.46**	0.36**	ف48	
	0.42**	0.40**	ف49	
0.83**	0.41**	0.48**	ف50	
	0.48**	0.51**	ف51	
	0.46**	0.36*	ف52	
	0.48**	0.41**	ف56	
	0.35*	0.38**	ف65	
	0.48	0.52**	ف66	
	0.68**	0.63**	ف67	
	0.35*	0.37**	ف68	
	0.46**	0.58**	ف70	

0.81**	0.56**	0.68**	ف53	نقص مهارات الامتحان
	0.71**	0.77**	ف54	
	0.41**	0.45**	ف69	
	0.52**	0.62**	ف71	
	0.55**	0.67**	ف72	
	0.54**	0.70**	ف73	
	0.45**	0.65**	ف74	
	0.53**	0.66**	ف75	
	0.58**	0.68**	ف76	
	0.39**	0.50**	ف79	
0.56**	0.84**	0.93**	ف57	اضطراب أخذ الامتحان
	0.34**	0.35**	ف45	
	0.31*	0.38**	ف86	
	0.35**	0.33*	ف87	
	0.35*	0.35**	ف88	
	0.32*	0.37**	ف89	
	0.35**	0.39**	ف90	

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن نوع العلاقة بين اتجاهات التلاميذ شعبة العلوم التجريبية نحو مادة العلوم الطبيعية وعلاقتها بقلق الامتحان بين تلاميذ الثانوي حيث تكونت عينة الدراسة من 127 تلميذ وتلميذة بثانوية سوقر تيارت وانطلاقاً من هذا طبق مقياسين الأول خاص بالاتجاهات نحو العلوم الطبيعية والثاني خاص بقلق الامتحان وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) بالإضافة إلى الأساليب المعالجة الإحصائية أهمها المتوسط الحسابي و المعامل بيرسون والانحراف المعياري.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات تلاميذ شعبة العلوم الطبيعية نحو مادة العلوم و علاقتها بقلق الامتحان

- مستوى قلق الامتحان منخفض لدى تلاميذ ثانوي.

- اتجاهات الطلبة نحو العلوم الطبيعية إيجابية.

كما ختمت بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات

Abstract:

The study aimed to try to reveal the type of relationship between the attitudes of the students of the Experimental Sciences Division towards the subject of natural sciences and their relationship to exam anxiety among secondary school students, as the study sample consisted of 127 male and female students at Sogar Tiaret High School. And after checking the psychometric properties (validity and stability) in addition to the statistical treatment methods, the most important of which are the arithmetic mean, Pearson's coefficient and standard deviation.

The study reached a set of results, the most important of which are:

- There is a correlative relationship between the attitudes of the students of the Natural Sciences Division towards the subject of science and its relationship to exam anxiety
- The level of exam anxiety is low among secondary students.
- Students' attitudes towards natural sciences are positive.

It also concluded with a set of suggestions and recommendations.